

القائد المجاهد عزة ابراهيم يوجه رسالة تهنئة الى شعبنا العراقي وامتنا العربية واخوتنا في العالم الاسلامي بمناسبة السنة الهجرية الجديدة



كأنه لادن الاستكانة للمعتدين وغزواتهم منافية للمعدك والانصاف وتعاليم الله عز وجل .
وهذه المناسبة توجهه لشعبنا العراقي وامتنا العربية واخوتنا في العالم الاسلامي بقادته وشعبه بالتهنئة الصادقة والتمنيات الخالصة لسم بوانه الصحة والسعادة والعمر المديد، داعي الله تعالى أن يجعل العام الجديد عام زاخر بفيض نعم الله لعباده، ويحقق فيه للمؤمنين في اركان الارض ما تصبر اليه نفوسهم من عزة ورفعة وسؤدد.

الظلم وكوارث العدوان والاحتلال الاجنبي والتشريد الجماعي بصورة لم يسبق لها مثيل رغم ان الله جعل من هذا الشهر احد اشهر الحرم التي يحرم فيها القتال ، وقال عز وجل فيها :

﴿ إِنَّ عِدةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الرِّدَّةُ الْقِيَمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [التوبة: ٣٦].

ان الله عز وجل وهو يذكركم بانها اشهر حرم يحتمل على الرد على المعتدين الذين لا يفيهمون رسالة السلام الالهية فيتمادون بعدوانهم وانتهاك حرماننا وعليه يصعب واجهنا الرد على المعتدين

رسالة القائد المجاهد عزة ابراهيم بمناسبة السنة الهجرية الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتمة المرسلين النبي الصادق الامين محمد بن عبدالله

تحل علينا غرة شهر محرم وأول أيام السنة الهجرية الجديدة المباركة يوم الثلاثاء ١ / ١ / ١٤٤٠ حيث يتوجه كل مؤمن بالدعاء من اجل الخير والسلام لجميع الشعوب اهتفاء بالذكري العطرة لهجرة سيد المرسلين محمد عليه افضل الصلاة وسبعنا العراقي وامتنا العربية وعالنا الاسلامي يعانف من

الافتتاحية

العملية السياسية تنهدر في قاع السقوط الحتمي والنهائي

يود بعد آخر تتسزدم وتتآكل العملية السياسية امام انظار ابناء الشعب العراقي الصابر الناضل المتآعب المجاهد ناظرنا يتناهبون فقد وصل التناهر بينهم حد الاحتراب في الانتخابات الزورة لا يسمى مجلس النواب والتي حرت في الثاني عشر من شهر مايس الماضي فأتهم بعضهم البعض الاخر في التزوير وقد انهاروا وهم يواهبون غصبة ابناء شعبنا الصابر في البصرة المرومة من الماء الصالح للشرب ومن ابسط خدمات الكهرباء والوقود بل والانترنت وقد عبروا عن غضبهم وتصديهم الكفافي الفعال للاحتلال الايراني وربب الاحتلال الامريكاي مجرد القنصلية الالارانية في البصرة ومقرات الازمات العملية لايران ومقرات اليليشيات الهرة الرتبطه بها والطالبة الهازمة بافراج المعتلين الايرانيين من العراق لكي يقى العراق حر عزيز مصان عربي الوجه واليد واللسان .

واليوم انتفضت الحكومة العملية وجلازتها عبر نضع بعضهم للبعث الاخر بتقديم الرضى لسراء منصب رئيس مجلس النواب بقبية الناصب وهكذا يفتضع واقع العملية السياسية الزري امام اعيان ابناء شعبنا الصابر الناضل المتآعب المجاهد وتنهدر هذه العملية النهار في درك وقاع السقوط الحتمي والنهائي .
والجبهته وبس الصير

الثورة

عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير في ١ / ١ / ١٤٤٠ الموافق ١١ سبتمبر ٢٠١٨ الميلادية

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

لينتصر شعب العراق بكل طيفه الاجتماعي ولتنتصر جماهير الامة العربية بكل اقطارها لانقاذها جنوب العراق وبصوتها الصاعدة الصابرة

تعليقا على تواصل الانتفاضة الشعبية في العراق وما تعرض له من تمع ادك الناطق الرسمي باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالتصريح الاتي.

بعد مرور اكثر من شهرين على انطلاق الانتفاضة الشعبية التي عمت جنوب العراق ووسطه وعاصمته بغداد لم تجد منظومة الفساد والعاصمة الحاكمة سبيلا للتعامل مع قضايا الجماهير العفة والسروعة سرى القتل والقمع بكافة اشكاله والذي ذهب ضحيته عشرات الشهداء ومئات المجرى وخاصة ماظال منها مدينة البصرة الصاعدة الصابرة.

هذه الانتفاضة الشعبية التي انطلقت تحت عنادين السالة الاجتماعية وتزوير الجهات الخدمية تحولت بسرعة الى استحضار عنادين القضية الوطنية ، عنادين الحرية والاستقلال واستعادة السيادة الوطنية التي انتهكها الاحتلال الامريكاي والتي يرنسها اليوم الاحتلال الايراني بعد اندجار المعتل الامريكاي . وهذا ان دل على شيء ، نأما يدل على ان جماهير العراق تعي جيد من يتعمل مسؤولية تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والحياتية ومن يحمي المنظومة الفاسدة التي تعمل بتوجيه من نظام الملالي الذي تغفلن بكل مفاصل الحياة العراقية ويات اهتلاله بجسد الخطر الفعلي على وحدة العراق وعرويته واستقلاله .

تمة ص٢

بيان القيادة العامة للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى رد

العدوان الايراني في ٢٢ ايلول ١٩٨٠



بيان رقم (١٤١)
بمناسبة ذكرى رد العدوان الايراني في ٢٢ ايلول ١٩٨٠

يا ابناء شعبنا العظيم يا ابناء امنا العربية العبيدة ايها التمامي في قواتنا المسلحة الباسلة ايها الاحرار في كل مكان في هذا اليوم الخالد العبيد من تاريخ العراق العاصر نستذكر دايكم ذكرى الرد العراقي على العدوان الايراني التكر على ارضنا ومياهنا ، فبعد ان رفع الايرانيون المعتدون شعار تصدير

تمة ص٢

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠١٨ ميلادي / محرم ١٤٤٠ هجريه

٢٥

تجمة تصريح الناطق الرسمي باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وهي تدبر كل اشكال القمع الذي تتعرض له الجماهير الشعبية المنتفضة والطالبة بحقها بالمعيش الحر الكريم واستعادة تراثها الوطنية النهرية ، توجه النية لهذه الانتفاضة الشعبية التي تستعرض من خلالها كل العطاء الضيئة في تاريخ شعب العراق بدء من ثورة العشرين ومرورا بكل التجارب النضالية وبرزها تجربة الحكم الوطني ومسودها النضوري السامل والانتصار في القادسية الثانية ومقاومة العدوان والحصار الظالم ودمر المعتل الاميركي عبر مقاومة اثبتت وجودها رغم الحصار الذي فرضت عليه.

ان القيادة القومية للهنزب التي تكبر في شعب العراق هذا الزخم النضالي الذي يتجلى هذه الة بمراك شعبي اتخذ بعدا وطنية ضد

الاحتلال الابراني بكل ضفوصاته واهرات الفصلية الابرانية في البصرة ليس سوى شاهدا ، هي على ثقة بان شعب العراق الذي ما تجل يوما بتضحياته دفاعا عن نضايه الوطنية والاجتماعية ونضاي الامة لن يستكين مرآه حتى يحرر ارضه من رجس الاحتلال وخاصة الابراني منه وان اسقاط ما يسمى بالعملية السياسية كآثار للاحتلال سيكون سقوا حتميا ، لان اسقاط التبوع سيسقط التابع ومؤشرات هذا السقوط كانت في القاطعة الشعبية لسرحية الانتخابات ومن ثم سرحية توزيع الناصب في عملية العاصصة السلطوية.

تحية للانتفاضة الشعبية المتواصلة رغم ماتتعرض له من قمع وتنكيل ، وتحية لشعب العراق بكل طيفه السياسي القادم للاحتلال وانزاته السياسة وما يسمى بالعملية السياسية ، وتحية للقوى الوطنية العراقية التي طرحت وقدمت مسودا للانتفاذ الوطني بعيد بناء العراق على الاسس الوطنية والديمقراطية والتعددية السياسية ويسقط كل اشكال

الوصاية الدولية والاقليمية على مصيره ومقدراته ، ولينتصر شعب العراق بكل شرائحه الاجتماعية وفعالياته السياسية الوطنية للانتفاضة الجماهير التي تصرع حناجرها بالصوت الدوي ضد الظلم الاجتماعي والاحتلال الابراني ، ولينتصر جماهير الامة العربية بكل انظارها للحرآك الشعبي المنتفض ضد الفساد والاحتلال لاستعادة العراق لدوره وموقعه في امته والذي بدون استعادة العراق لهذا الدور ستبقى الامة في حالة انكساف تومي.

تحية للشهداء شهداء العراق ، شهداء مقادمته وانتفاضته وما النصر الال هليلف الشعوب الكأنافة وشعب العراق نموذجا.

الناطق الرسمي باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

د. احمد شورتجي

في ١٦ / ٩ / ٢٠١٨

تجمة بيان القيادة العامة للقوات المسلحة

كما تمكن الرجال الابطال الذين وضعوا العراق في صدقات غيرهم وبين ضلوع صدورهم من السيطرة على عدد من المدن الابرانية مثل الالهواز والهمرة والخفافية والبسيتين ودهلران وسمرات وتطويش عبادان واصبحت النيران الباشرة وغير الباشرة لاسلحة جيشنا الباسل تطلق العديد من المدن الابرانية الهمة مثل الشوش وديزول وسريل زهاب وغيرها ليدفعوا الشر والاذى عن مدن العراق الحدودية التي اصابها الاذى والعدوان .

يا ابناء شعبنا الصابر الصامد الهنصب لم يمضي سوى ستة ايام على هذا الرد المازم وابعاد الاذى حتى اعلنت القيادة السياسية العراقية في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٨٠ عن رغبتها في ايقاف الحرب ووقف اطلاق النار واللجوء الى الحل السلمي والحوار لانهاء السآلك بين البلدين الجارين واستجابة لطلبات المجتمع الدولي ومجلس الامن والتي لم يقبل بها الجانب الابراني لتستمر العارك واللاهق سجلا بين قوات الطرفين وعلى طول الجبهة التي جاوز طولها ١٢٠٠ كيلومتر. وقد شهدت مسارع العمليات معارك شرسة سطر فيها جيشنا الباسل ملاحم خالده داخل العمق الابراني في مختلف مواقع القتال.

يا ابناء قواتنا المسلحة الجسرة ايها الالهواز في كل مكان لقد كانت البر الذي يتكسر عليه الابرانيون زيفا انذاك بعدم الموافقة على وقف اطلاق النار هوان جيش العراق كان على الاراضي الابرانية ولا بد من انسحابه الى داخل حدود العراق قبل الوافقه على وقف اطلاق النار ولتلك الاسباب وغيرها فقد قرر العراق الانسحاب الكامل الى الحدود الدولية في ٣٠ حزيران ١٩٨٢ وأن يبني دفاعاته على طول الحدود الدولية بين الدولتين ، ألا ان الجانب الابراني وبسياسه العدوانية البرهء المآرة والمفادعة وبعد ١٥ يوم من آمالك الانسحاب شن عدوانه السائر الجريد في شرف مدينة البصرة في ليلة ١٢ - ١٤ تموز ١٩٨٢ مستهدفا احتلال هذه المدينة العربية الاصيله ودارت رحى ملاحم شرف البصرة الخالدة لأكثر من اسبوع وتصرفت قواتنا الباسلة الجسرة خمسة هجمات رئيسية وكبرى من الجانب الابراني وتمكنت من ايقاف اندفاعه وتدمير قواته عند الحدود الدولية.

يا ابناء شعبنا العزيز لم يرعوي العدو الابراني من تجارب ملاحم شرف البصرة الخالدة وقدره جيش وشعب العراق على

بسبب الفهم المتقدم للقيادة السياسية العراقية لاهداف ورامي التدخلات الابرانية ومحاولاتها فرض مسودها الدني الضلل على ابناء شعبنا وامتنا ولها كانت الرد العراقي وقتها صاعقا وسوديا وساهم في انشال نوابا واهداف العدوان الابراني الهمجبي.

كما اننا ونحن نستذكر هذا العهد الرني الذي تحقق في ملاحم القادسية العبيدة لابد لنا ان نؤكد ان الروح والشاعر التي قاتل بها شعب العراق وقواته المسلحة الباسلة طيلة ثمانية سنون من الصراع الدامي والدميت للتصدي للعدوان ، فانها لازالت تعمل في صدور العراقيون الابطال ويتنفسونها ويتعشقونها في كل لحظة وثانية ولذالوا يجثون الخطي لاستعادة مجدها وعزها ، ، وان شعبنا الجاهد النائر الصابر الرابط لزال يتجهين الفرص لانزال العقاب بكل من ساهم في تدري وضعه وقدراته الى مآزاه اليوم من ذل وهوان.

العهد للعراق العظيم وجيش القادسية العبيدة وأم العارك الخالدة وللكل الجاهدين الذين يقتفون آثار ذلك الجيش العاقدي الزمن ويسطرون ملاحم البطولة في مقارعة المعتل الغازي وانزابه الرجاليين.

الرحمة لشهداء العراق العظيم والامة العربية العبيدة يتقدمهم شهيد الاضحي السعيد. الحب والولاء لقائد جمع اليرامات ويرث النصر العتزال بالله الربيب الركن عزة ابراهيم عمه الله القائد الاعلى للجهاد والتحرير.

التعبية والعهد والرفعه لكل قادة الجهاد والتحرير الوطني في بلادنا قادة وامرين ومقاتلين ولهم منا كل الفخر والتقدير والاعتزاز

تحية الى شعبنا العراقي العظيم من اقصى شماله الى اقصى الجنوب تحية الى رجال القوات المسلحة البواسل عنون مجد العراق وهدته تحية الى شهداء العراق العظيم والعبية والتقدير والاعتزاز لكل من آمن بالعراق العظيم واحدا مرحدا مستقلا.

القيادة العامة للقوات المسلحة

بغداد النصره بأذن الله

في ٢٢ ايلول ٢٠١٨

هو الذي كان له الدور الابرز في تحقيق النصر العريض والواسع في القادسية العبيدة حيث كان جيش العراق الباسل العبيد عنون وهدة الشعب ورفعه وعزته وهامي عمه وهو الذي مكن العراق وشعبه من التصدي لقوة الكبر والشر عددا رغم كل عناد الفرس وقائدهم الخميني ومسودعه الخبيث .

وفي هذه المناسبة العبيدة لابد لنا من التأكيد بان شعبنا العظيم لن ينسى ذقة العز والعهد لقيادة شعب العراق السياسية والتي ادارت الصراع بكل اقتدار وعنفوان العراقي الاصيل وتمكنت ببراعة مشهورة من حشد كل قدرات وامكانيات شعب العراق في مواجهة حملة التضليل والتسوية التي هادك الخمينيون الاشرار ومن والهم وساندهم وتحقيق الانتصار التاريخي الناجز وصيانة وهدة العراق والحافظة على سيادته واقتداره كما ان شعب العراق العبيد لن ينسى ولن تحدهه زيف الادعاءات وهرجة الاعلام وتقول التقول التي تحاول اظهار جبار السوء والعدوان وكأنه الحمل الوديع والجار الامين والسائد المريع لشعب العراق وهم يعرفون جهره وحقيقة حكمهم طهرات ونوابهم واهدانهم الشريه بشكل عميق .

وينفس الوقت فان شعبنا الاصيل وابناه البره لن ينسوا قادة جيشنا الابطال العاملين في وزارة الدفاع وكذلك قادة الفائق والفرق والالوية والوحدات وصولا الى الفائق البسيط ، وهم لزالوا وعلى السردام يتذكرون بطولاتهم ويتفنون باسماءهم وهم الصناديد من ابناء العراق البره الذين لم يفلحوا بالفائق والنفيس من اجل بلادهم وعزتها ومجدها ، فليس التعبية العطره والعهد التليد الذي سبق مقتنا باسماءهم وعنادتهم على مر الدهور والازمان.

ايها الالهواز في كل مكان ان المقد الفارسي المستمر على امة العرب لم يترك اية فرصة سآحة لاستغلالها للاساءه للعراق وامة العرب ولذلك فاننا نرى اليوم دورهم وتدخلهم السائر في العراق وبعض انظار الامة العربية بعد الغزو الامريكلي للعراق في العام ٢٠٠٢ فنراهم يتغلغلون ويتدخلون في العديد من الدول العربية سراء بشكل مباشر من خلال الميليشيات الجرمية التي نشروها في معظم البلدان .

يا ابناء قواتنا المسلحة الجسرة ايها الالهواز في كل مكان اننا في القيادة العامة للقوات المسلحة ونحن نستذكر هذه الذكري العبيدة فلابد لنا ان نبين بان رد العدوان الابراني في ٢٢ ايلول من العام ١٩٨٠ كان

التصدي لعدوانه الفاشم فكرر وواصل وعلى مدى سنون عديدة شن العديد من الهجمات الكبرى وعلى طول خط الحدود ومن شمال العراق الى جنوبه دافع من خلالها شعب العراق العظيم وقواته المسلحة الباسلة ورجالها الانذاز عن تراب الوطن وقدموا تضحيات جسيمة في سبيل العحافظة على وهدة العراق واستقلاله وسيادته ودفع العدوان ، وسجل التاريخ في تلك السنون عددا من العارك واللاهق البطولية الرائعة التي اجهز فيها العراقيون الابهة العالم في تدريهم في مواجهة الفرق الابراني والمقد الفارسي كما اظهروا مهارتهم العالية في الاستخدام الامثل لفن الحرب في مناطق مختلفة من السهول والوديان والالهواز والجبال وفي الصيف والسناه كلالاهم الكبرى العفوره في زاكرة العراقيين مثل معارك السب والفكة وزرباطية وكردمند وبنجورين وشرف البصرة والقاد وسندلي وخانقين والكثير غيرها التي جرت على تخوم الوطن.

ايها الالهواز في كل مكان ونظرا لطول فترة الحرب والتضحيات الجسيمة التي قدمها شعب العراق وهو يدفع الشر عن حدوده الشريفة وبعد عناد الابراني في عدم القبول بكل محاولات الرضاة والصلح ما بين الطرفين عهد العراق مجددا ان الدفاع لوجهه لم يكن كانيا لاجبار ايران على القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ فقد اعد العده وهيا قواته المسلحة لشن عددا من العارك التعرضية لانتزاع بعض المناطق التي تمكن الابرانيون من احتلالها خلال العارك الدفاعية التي جرت ما بين ٢٠ حزيران ١٩٨٢ و١٧ نيسان ١٩٨٨ وقام بمهجمات متعاقبة وبسلسلة معارك التحرير الكبرى التي بدأت بتحرير مدينة الفاد العزيزه في يوم ١٧ و١٨ نيسان ١٩٨٨ ومن ثم مناطق السلاجمة ومجنون والفكة والزبيدات وصولا الى ملهمة تولكنا على الله الرابعه في قاطع كيلات غرب وخانقين وسريل زهاب والتي اجهرت القيادة الابرانية على وقف اطلاق النار وهي تلحق كاس سم الزيمه والذك والبروت في ٨ / ٨ / ١٩٨٨ ليتحقق نصر العراق العظيم على عدوان المعتدين .. وليحقق لامة العرب جمعاء الحماية والامن القومي من خلال السدة الشريفة في عراقهم الالبي الذي خانته البعض منهم ولم يقدر عزمه وهرصه على حمايتهم من السروع الابراني التوسعي الذي اقرته فلسفة الخميني بما سمي تصدير ثورتهم الخبيثة.

يا ابناء شعبنا الجاهد العظيم ان التخطيط الرائع والادارة السليمه والاستخدام الامثل للموارد والتي كانت بيد ابناءه الشامخ الذين كان اعدادهم الفكرية والنفسي والهنبي بشكل متميز

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠١٨ ميلادي / محرم ١٤٤٠ هجريه

ص ٣

بيان الجبهة الوطنية والقومية والاسلامية حول العدوان الفارسي السافر على جنوب وشمال الوطن

العدوان الفارسي السافر على جنوب وشمال الوطن مدان ومستنكر بقرة

العدوان الفارسي السافر على جنوب وشمال الوطن مدان ومستنكر بقرة ولا يفت ديننا من وحدتنا الوطنية وعزيمتنا على الدفاع عن العراق الواحد

صفحات الفدر والتدخل والتفريب في جنوب ووسط الوطن العراقي لا تنفصل مطلقا عن استمرار اوجه العدوان الإيراني المسلح المتكرر على مدن العراق الشمالية، عندما يتم تصف مدن عراقية آمنة لتهريب سكانها بقرة التدخل العسكري، ويتكرر التوغل العسكري العدواني الإيراني الفارسي في شمال العراق.

ان ما يجري من تدخل وتفريب إيراني ناضع جنوب وشمال العراق ناك من محافظات البصرة وميسان وديالى والسليمانية سبقي انعلا مدانة ومستنكرة حسب القانون الدولي والعلاقات بين الدول وشرايع حسن الجوار، نكلمنا أعمال عدوانية مدانة ومستنكرة ومرنوضة، وسيواجهها شعبنا العراقي الوجد بكل حمز وقوة ، ولن يسمع شعبنا لتلك الايدي

الإيرانية الفذرة وكلاءها ومليشياتها من النيل والتفريب والابتزاز في أية منطقة من العراق وسنكون كسعب مره الإرادة والتصميم صفا واحدا ضد العدوان الإيراني للدفاع عن كل محافظة ومدينة ونقطة حدود عراقية شمال الوطن وجنوبه.

تحمل الامانة العامة للجبهة الوطنية العراقية نظام اللابز بطهران وتحذر من مغبة الاستمرار في عدوانه المتكرر على سيادة وكرامة وأمن شعب العراق ، والتي جرت في توقيتات ومواعيد مريية وهائلة وبتريرات مرنوضة، غابتها الضبط السياسي والاجتماعي والأمني والعسكري، في وقت تجتمع فيه كلمة الشعب العراقي على ادانة كل أشكال التدخل الإيراني في قضايا العراق.

تناشد الجبهة الوطنية العراقية هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجمعية الدولية لوضع حد للعدوان الإيراني المستمر وتدخلاته السائرة في شؤون العراق، وتهمّل الحكومة العراقية العميلة الرتبطة بحكومة طهران عن جريمة سكرتها عن هذه الجرائم وتواطؤها مع ممارسات النظام الإيراني.

عاشت وحدة شعبنا العراقي بعريه وكردته ولكل تورياته الوطنية الناقية. الزيمة والعار لجرائم النظام الإيراني والمقوت لفظطاته وتآمره السافر على شعب العراق.

الامانة العامة للجبهة الوطنية العراقية

١٢ / ايلول / ٢٠١٨

المجلس السياسي العام لأحرار العراق بيان إدانة ضد حملة الاعتقالات والاضطرابات في البصرة

في الوقت الذي تواصل فيه حكومة المنطقة الخضراء واهزاجها العميلة اذلال الشعب العراقي لصالح المعتل الاجنبي الإيراني والأمريكي، وبالرغم من ارتفاع اصوات الاحتجاج الشعبي ضد طغيان منظومة الفساد التي تتهاكم بأدراج ومقدرات الشعب العراقي وانحيازها التام لتعقبات مصالح واهداف إيران التوسعية والتفريبية في العراق والمنطقة، الان ولأسف الشديد نجد صمت العالم ازاء هجم الجرائم الكبرى التي تنفذها السلطة الفاسدة بحق شعب العراق.

ان جرائم هذه السلطة تتعاظم يوما بعد يوم، نسبي وأن دمرت جميع مدن ومحافظات العراق التي تارت ضد الظلم والطغيان، ومارست حتى انواع الاضطهاد بحق سكانها، بل ومنعتهم من العودة الى مدتهم وقرانهم لمد اللات بالرغم من خروج داعش صنيعة الحكومة وإيران ومن ساندتهم لتعقبات هذا الهدن الذي صب في صالح أمريكا وإيران على حد سواء بدافع الانتقام من معائل الفارسة التي ادست جنود الاحتلال واعادت للعراق والامة هيبتها كرامتها.

واليوم تعود الحكومة العميلة لتمارس ذات

الاجرام المنظم مع اهل البصرة الصامدة السائرة التي ازاحت الستار عن وجه الحكومة البائس واسقطت كل مخططاتها، وكشفت بوضوح جرائم هذه الازواج ومن يقف وراءها والتي تدعي زورا عماية احد مكونات الشعب وتحققين مقولة دولة العدل، ليس من اجل الشعب! بل لتعقبات التقسيم العربي والطائفي خدمة للمعتل، فهرلت ارض العراق العطاء، ارض السواد الى ارض قاهله لم يجد فيها المواطن حتى ماء الشرب الصالح، والذي تعمدت عصابة المنطقة الخضراء بعدم تويره لأغنى محافظات العراق وهي البصرة.

ومتابعة حثية من لجنة حقوق الانسان في المجلس السياسي العام لأحرار العراق فقد رصدت جرائم عديدة قامت بها اللشيات والاهوية الامنية منذ انتفاضة اهلنا في البصرة ولحد الان وكما يلي :

* اطلات النار على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد اكثر من ٤٠ شخص، وهذا ما تم الاعلانت عنه .

* تغييب عدد كبير من المتظاهرين يصل العدد الى اكثر من ٢٠٠ شخص نقلوا الى سجون خارج المحافظة ولم يعرف مصيرهم لحد الان.

* وضع المعتقلين في غرف مغلقة واطلقت الغازات الخائقة عليهم.

* تنفيذ سلسلة من الاغتيالات لقادة

التظاهرات والناشطين في مجال حقوق الانسان واخر جريمة نفذت بحق المكتورة سعاد العلي عضو منظمة الرور لحقوق الانسان في البصرة، وكل اصابع الاتهام توجهه للسلطة ومليشياتها.

* الهمال المتعمد لحالات التسمم في البصرة وظهور اصابات بمرض الكوليرا والتي وصلت الى ما يقارب المئة الف اصابة متفاوذة الخطورة.

وفي الوقت الذي بدت في المجلس السياسي العام لأحرار العراق هذه الجرائم بحق شعب العراق، نانه يحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عن ارتكابها، ونطالب الاسم المتعمد ومنظمات حقوق الانسان الدولية ودول العالم الحر للوقوف مع شعب العراق في محنته، وان تطالب باطلاقات فوري للمعتقلين وبيان مصير الغيبين منهم، كما يدعو المجلس دول العالم بعد التعامل مع هذه الحكومة التي تمعن في ابناء الشعب وتحميه من ابط حقوقه في العيش والحياة الحرة الكريمة.

الرحمة لشهداء انتفاضة شعبنا في البصرة، والتفريب والعار للعامل والعاملين والفسدين.

لجنة حقوق الانسان

الكتب التنفيذي للمجلس السياسي

العام لأحرار العراق

٢٨ ايلول ٢٠١٨

ومليشيات الازواج الاسلامية الطائفية العائدة من كهوت الظلام الابديانية من تم وطهران.

- اتهم زاتهم من الذين طعنوا يوم خاصة جيش العراق الوطني في ازار ١٩٩١ متسللين من جارة السوء ايران، وتلطفت صفحاتهم الغزيرة في صفحة الفدر والخيانة، وهم الفوغاء الفراسي - الجدد من الذين ينهبون البصرة بعد أن استولوا على ثرواتها وعلى كل شئ فيها ، حاربين سكانها من مستلزمات الحياة، انتقاما حاقدا، فهدمهم من ابط الحفوت من ماء وكهرباء وفرص العمل حيث جرى ويجري الهمال والتفريب التعمد لدول مدينة وهاضرة عربية عريقة ، هؤلاء الفرياء وخلفهم ايران سرتوا وقاموا بنهب وتفريب منظم للمليارات من ثروات العراق وطاقاته التي تكمن تحت اديم تراب البصرة الطاهر .

* لقد حملتهم الى السلطة قوى الاحتلال الأمريكي ومحاهم حليفه ضمن موجهة الاستيطان الفارسي التآمر الفادر حتى جعلوا من البصرة خلال ١٥ عاما مجرد ركام ويقايا مدينة تكاد أن تندثر، وتحول سكانها الى شعب مقموع بذك حتى في لقمة خبزه وجنمة مائه وفي حرمائه الكامل من حقوق العلاج والتعليم والعمل ، تملس؛ اجساد ساكنته ومياهه واهياء مدنه البصرية بنفايات البرانيرم الأمريكي الشح ، وتراكم املاح ومعادن التسمم البيئي التي تقذفها احقاد ايران ومن هم وراء الحدود لترتفع تراليزها العالية في مياه شط العرب حتى باتت البصرة جهيما دنوبيا وجمعا للموت ومقبرة جماعية، تكالبت عليها ايادي البؤس والفدر والخيانة من كل صوب وهناب.

تنمة ص٤

مقدسات معارك الحرية والانعتاق في العراق والوطن العربي.

وانها مشعل عربي آخر يتهوج من جديد على طريق الحرية والكرامة ، تحمله سراعد ندية من شبيبة العراق الاسم.

نالبصرة تنور اليوم رغم كل ما واجهته من الصن، هذه المدينة العربية الصارة على الهوال تهر ونهب واقفار وهرمان متعمد بل ومخطط له على يد الغزاة الامريكيين والبنغا الصفريين الجدد ، الا انها ايت الا ان تكون مرة اخرى لعة للعربية، وطلبة للمدن العربية العاهدة والتواتة للحرية والانعتار، وها هي البصرة تنفض عن اهلها ولاهلها آتية القهر والنسيان والتهميش والتسلط الاجنبي في اعلان انتفاضتها الباركة.

* البصرة عروس المدن العربية وهاملة مجدها التاريخي على مر القتب والعصور، وهي بندنية الشرف التي قدمت للعصارة والثقافة العربية والانسانية على مر العصور كنورا ثمينة من علوم الثقافة العربية .

البصرة اول مدينة عربية بناها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وهي مدينة الخليل بن احمد الفراهيدي، واضع سلم الازونات الشعرية العربية وواضع تفاعيل الشعر العربي، وهو صاحب معجم العين، وهي مدينة الجاهظ ببلاغته وموسوعيته، صاحب مؤلفات الجيران والبضلاء وهو اول من تصدى للشعرية وادانها منبها وسلوكا مرنوضا لدى بعض الاعراب، وهي التي قدمت للعالم كبير العلماء الحسن بن البيهيم اول فيزيائي في العالم واضع علوم البصريات والفيزياء

التعريفية والنظرية الدقائقية وصانع اول قمره للضوء بسببها العالم اليوم (كاميرا)، وفي رهاجها نساوين سربين اهلنا وتصوت فيها الحسن البصري ونظم الشاعر بدر شاكر السياب قصائده... وهناك الون غيرهم لا يتسع المجال للتعريف بهم... ولكنهم ملأوا الدنيا واشغلواها، علوما وادابا وثقافة وفنونا.

* هاهي البصرة، عاصمة ومدنية الحضارة تستباح في غفلة من الزمن العربي الكسيع، ولكنها تبقى مدينة الانوار والابصار ، عاصمة على موجبات الظلام والرت.

انها البصرة التي واجهت جهائل الغزو البريطاني قبل قرن، مدحنة وقوت اول القادرات العربية المنتصرة في ثورة العشرين ضد استعمار أكبر داعتي الامبراطوريات في العالم آنذاك وها هي البصرة تعيد الاعتبار مرة اخرى لثورة القرن الحادي والعشرين في مقاومة مجاهديه عربية الروع والنساء والسراعد، وهي المدينة التي ازلت ثروات الغزو البريطاني والاحتلال الأمريكي ربيع ٢٠٠٢ فاذانت تخبته العسكرية من ثروات الاربت والبريطانيين الر العلقم في مواهبات صمود اسطورية في معركة ام قصر، تلك المعركة البطولية التي شهد لها العالم بكل تقدير وفخر .

* ولات معارك التعريف، لا تنفصل عن معارك الحفوت والكرامة لياة الوطن والوطنين، فان النداء يأتي اليوم من بصرتنا خاصة في زمننا العربي الرهص، عندما تتآمر الارادات الدولية الفاسدة لتفرض على شعب العراق عامة، وعلى البصرة خاصة، طفمة شعورية شاذة، توامها هفنة أشرار من شذاز الافات، زحفوا على بطونهم خلفت الدبابات الامريكية، فسكلوا منهم جمعا هبيينا من غوغاء

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠١٨ ميلادي / محرم ١٤٤٠ هجريه

ص ٥

البعث ... فكر متجدد أصيل

وتطور دائم

هيثم الخطاطي

ولد فكر البعث فكرًا ثوريًا جذريًا وطنيًا وديمقراطيًا واشتراكيًا وقوميًا وإنسانيًا ودلّ تنظيمه قوميًا تجسيدا لفكره القومي المحي ومارس نشاطا طويلا على امتداد أكثر من سبعة عقود من الزمن وقد حقق ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٢ وثورة الثامن من اذار في العام ذاته في سوريا والتي ارتد بها الردود امثال الرشد الثعرب هانظ الاسد ورهط الخونة المرتدين كما ارتد الردود على ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٢ في العراق بتنفيذهم لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السرداء عام ١٩٦٢ والتي واصل الرنات المناضلون البعثيون ضنائهم الحازم ضدها مجاهدين عنفت وقمع ليلة ٤-٥/٩/١٩٦٤ حيث بلغ عدد المعتقلين البعثيين في السجون والمعتقلات ومرآكز الشرطة ١٨ ألف معتقل بعثي واعتقال الافلا فخلال الايام اللاحقة ...

وهكذا واصل الرنات المناضلون البعثيون الاشداء البسلاء الاصلاء نضالهم اللهمي حتى تفجيرهم ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر- الثمانين من تموز العظيمة التي شيدت بمنهجها العملاقة القلعة الناهضة لركبة الثورة العربية العاصرة فكانت تصفيتها لكثافة شبكات العمالة والتعسس الصهيونية وحققنا الاصلاخ الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف واصدرت بيان الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠ الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية والفكر الذاتي لبناء شعبنا الكردي وتحققت عملية تنموية واسعة في منطقة كردستان للعالم الذاتي كما اصدرت الثورة قرار تأميم نفط العراق الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ووظفت عائدات النفط المالية في مسيرة التنمية والبناء الاشتراكي الطائفة مما اغاض معسكر اعداء البعث والثورة والعراق والامة سننوا عدواناتهم الفاشمة العدوان السلاطيني الفاشم عام ١٩٩١ وعدوان الخلف الاميركي الاطلسي الصهيوني واهتلاك العراق في العالم ٢٠٠٢ والذي جابهه مجاهد البعث والقادة بقيادة مجاهدي هازمة وطردوا اللعنهلين الاميركان في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ٢٠١١ ملحقين بالعهنلين الهمزة الكبرى والذين سلموا العراق لقمة سائفة لابران فكان الاحتلال الابرائي القيت ريبث الاحتلال الاميركي البغيض.

ويواصل اليوم المناضلون البعثيون نضالهم ضد تركت العهنلين الاميركان والاحتلال الابرائي القيت ..

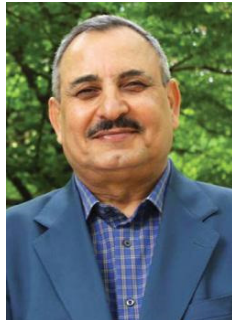
وقد وضع الريني القائد المؤسس احمد ميشيل عفلن اللبنات الاساسية لفكر البعث فكانت عهد البطولة عام ١٩٢٥ وثروة الحياة عام ١٩٢٦ وذكرى الرسول العربي محمد (ص) عام ١٩٤٢ ومعركة الصير الواحد وكتاب في سبيل البعث وغيرها الكثير وعبر ثورة البعث في العراق تطور فكر البعث تطورا ملهوظا فكانت كراس (طريقنا خاص في البناء الاشتراكي) للرئيس القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله و (نظرة في الدين والترات) و (الديمقراطية نظرة ثمرلية للحياة) و (الصعج الجديدة للنضال الوجدوي) كما تطور فكر البعث بعد الاحتلال عبر المساهمات الفكرية البديعة والخلافة للرئيس الجاهد عزة ابراهيم الامين العام للهنزب امين سر القطر القائد الاعلى للجهاد والتحرير فكانت تطوير فكر البعث الوجدوي عبر النضال لازالة تجزئة الهزب وتقسيم القسم وتطور فكر البعث الديمقراطية بطرح العنوي السوري للديمقراطية الشعبية البديل التوري لكل انماط الديمقراطية المستوردة الشهرة المنقرلة نقل ميكانيكيا مسرورا عن التجربة الديمقراطية الغربية كما تطور فكر البعث الاشتراكي من خلال التصدي لعالجات نكرية اشتراكية خلافة للاستغلال الطبقي الجديد الذي تمخض عن منع من يسعون ب (النراب) رواتب خيالية واميازات فرانية لانفسهم في حين يرسف الشعب العراقي الصابر في معاناته لظروئه العيشية القاهرة وهرماته من ابط خدمات الماء والكهرباء ...

وهكذا يظل فكر البعث فكرًا ثوريًا حيا و وطنيا وديمقراطيا واشتراكيًا وقوميا وإنسانيا متطورا ومستقل نظرية البعث التورية تتفاعل تفاعلا حيا مع معطيات الممارسة والتطبيق واستخلاص الاضافات الفكرية والنظرية الجديدة المستخلصة من معين التطبيق لتضيء الصفحات للاحقة من مسيرة التطبيق والسير قدما لتعقبن الاهداف الاستراتيجية الثلاث للبعث والشعب والامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

مجردات إسقاط العملية السياسية في العراق ...

ودور جيش التضليل في تدمير المجتمع

الدكتور خضير الرشدي



ثلاثة حقائى مهمة ورئيسية قامت عليها العملية السياسية في العراق بعد الاحتلال ، وهي تمثل مبررات كافية لبدانتها ومقاومتها وتغطي الحق لكل عرآنى هر في العمل من أجل اسقاطها ومطالبة المجتمع الدولي بسحب الاعتراف بها ، ومحاسبة القائمين عليها أمام الهالك الغضصة كعمرى حرب وبتهمة الخيانة والفساد وتدمير المجتمع .

المرّ الاول :

هو هل أنت هذه السلطة التي فرضت على العراقيين بقرة السلاح سلطة ديمقراطية فعلا ؟ وهل حققت شرط واحد من شروط الديمقراطية مقارنة مع ما يجري في معظم بلدان العالم وحتى البتدئة منها في ممارسة الديمقراطية ؟؟

أنت من يتابع العملية السياسية في العراق يجد بالامكان وصفها بتحتّ الاوصاف الآتية تكون ديمقراطية حرة ، أو انها تلبّي الحد الأدنى من قواعد الحكم الديمقراطي في العالم ، وذلك طبق لارافقها من تضليل وتزوير ورشى وهدام ، وما تحللها من صفقات ومناورات لشراء الاصوات وتوزيع المصصع وبيع الناصب وشراؤها دون هجبل أو اعتبار لعرف أو نظام أو قانون ، ودون الاكترآت لرادع اخلاقي ديني أو اجتماعي أو انساني .

- نياسها يعتقل الناس الابرياء ، ويختطف الصغير والكبير ، ويقتلوا لعهد الطالبة بمقرتهم الاساسية في تحقيق الأمن ، وتزوير مستلزمات العيش كالأء والكهرباء والصحة والتعليم ورفض العمل .

- وفي ظلها تحرك العراق من دولة مستقرة ذات مؤسسات ، بأمن فيها المواطن على نفسه وعرضه وماله وكرامته ، وفي مستوى جيد من التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والامن الفردي والعتمعي ... الى ساحة من الفوضى والارهاب والقتل والنهب والسلب والهرمات وانعدام الامن والخدمات ، وبنات دولة فاشلة لا يحكمها قانون ولا يسودها نظام ، تنهبك فيها الاعراض والقيم والمقرت والكرامة الانسانية ، وتعتكف فيها ميليشيات اراهبية مسلحة ، وأهزاب وتيارات عرنتّ بارتباطاتها الاجنبية لاغير .

مما أدت لظهور ننتين اراهبيتين مجرمتين هما الطائفية المتخلفة التتملة بميليشيات وعصابات اهزاب السلطة ، والتنظيمات اراهابية العجربة التتملة بداعتن والقاعدة .

المرّ الثاني :

آنة الفساد الشامل التي تعد من أخطر الاعدمة التي قامت عليها السلطة بعد الاحتلال ، وكانت نتيجة هتمية لقوانين وسياسات العنل وسلطانه التعاقبة التي هيئت الارضية لانتشار هذه الآفة على نطاق واسع شملت كافة منظرآت المجتمع الادبية والعنوية والاخلاقية ، وهياكل الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية والامنية ، واذت الى ابتلاع ثورة العراق وتبديدها ، وانتهاك حقوق الناس ، وتطهير اواصر الوحدة والاهبة والويدة وانعدام الثقة بين أفراد المجتمع وشكلت الاساس لظهور الانبيات والعصابات والرتزة الذين تمهروا الشروات وهزيرها بطريقة منظمة مخطط لها بناية اعتمدت اسلوب الساربع الرهمية وغسيل الاموال والضاربة في العملة ، وسرقة الابرادات والضرائب التعقفة من التجارة العامة . وبحسب ما اعلنته عضرة اللجنة المالية في مابسمى مجلس النواب ، فقد تم انفاذ أكثر من ترليون دولار ، وهدر أكثر من ٢٢٠ مليار دولار على عقود وهمية ، واهدار أكثر من ٢٢٠ مليار دولار من خلال عملية نرت السعرين للدينار التي يقوم بها البنك المركزي بإشراف أشخاص متنفذين ، كما انت الاهزاب والميليشيات المسلحة تشرت على نهب الملياتر من الدولارات يوميا من خلال بيع النفط الهرب بالتنسيق مع ابران والاستعراذ على ٩٥% من هذه المبالغ والعائدات المالية من الجمارك والتائد المدروية والشاوي ، وتذهب ٥٥% فقط للخزينة المركزية ، كل ذلك مجري ونى مخطط دولي مرسوم وأمام انظار العالم ... وقد تسببت بارتفاع خطير في معدلات الفقر والرض والجوع والجهل والامية والتخلف ، واتحيار الامن والخدمات ، وتدهور منظومة القيم والاخلاقت في المجتمع العراقي وبصورة مخزنة .

المرّ الثالث :

يتعرض العراق الى مخطط خطير من التهجيل والاذلال والافكار المادي والعنوي والنفسي والاخلاقي والعلمي والعرفي ، مجري ملكات من أرض العراق بعرضه الجميع .

تنفيذه بطابور من الزورين ، وهبش من العمميت بإدارة وشراف (أجهزة استخبارية متخصصة) في غسل العقول وتسميم الانكار واسقاط المجتمعات ، وتسيو الفاهيم والقيم الوطنية النبيلة التي تربى عليها الناس ، ورفض بدلا عنها مفاهيم غريبة منفرنة وشاذة من السعوزة والرجل والخافات والتقليد والهادنة والخنوع والطاعة العمياء لفشآدى وفزعبلات وأهلام يصدرها بسم الدين زور حسد من المصلكين لاهم لهم سرى تضليل الناس وسع عقولهم وتخديروهم واضعاات ارادتهم وتبيط مغنوياتهم ، وزرع الياس في نفوسهم لتسهيل السيطرة عليهم وتحميد توجهاتهم بما يحدم اهداف الجهات والاهبة التي تدبر هذا السريخ القبيث ، حتى بات الكثير من الناس لا يستطيع التمييز بين شريف ومنعط ، كاذب وصادق ، نزيه وسارق ، مخلص وخائن ، فضيلة واذيلة ، وبين حق وباطل .

ومن مؤشرات هذا الفطط الآم هي انراغ العراق من الشخصيات الوطنية والكتفاءات والعلماء والفكرين والمثقفين والادباء والتعلمين بأسلوب القتل أو الاختطاف أو الاهانة أو التسيو والتشهير أو التسقيط والاضغتيال العنوي والاجتماعي بتسيو السمعة والسيرة الوطنية والانسانية بمجمات مقصودة من التلقين والاتهام الباطل والاكاذيب والافتراءات ...

ولم يقتصر جيش التضليل على ادعاء الدين من العمميت فقط رغم شراسة فعلهم وقوة تأثيرهم على عقول البسطاء ، بل ضم كذلك اسراب من مابسمى (النزياب الماكترؤي) التي ينمصر دورها في تزييف الحقائق وقلب الفاهيم وتزوير المعلومات وتسيو الافكار وتسقيط الشخصيات والرموز الوطنية . ان هذا الجيش تقف وراءه مؤسسات مشبوهة بعنونات منظمات (خيرية) ، ومرجعيات (دينية) يتقدمها اشخاص غرياء عن العراق وأهله ينتمرون لدول اجنبية ، لم يسع لهم يوم حديث أو لقاء ، ولم يعرف لهم أصل ولاهسب ولا نسب ، ولم يظهرآ في صورة أو خطاب ، سوى أن كبيرهم تصدر باسمه أهلام وتنادى في أمور السياسة والحكم في بلد غريب عنه وليس من أهله ، كالعراق !!!

ولا يحق له التدخل في شؤونه عرذ وقانون . ان هذا الصنم حسب مادصفه أحد أقطاب المؤسسة الدينية (السيعية) ومنظريها في تصريح منسوب له ، تداولته وسائل اعلام عديدة وتناوله عدد من الكتاب بالتحليل والشرح والتعلييل ... (لم يصدر له موقف وطني أو مآرة ايمانية تثبت اسلامه وتدينه وتقواه وزهده ، وهو الآن في العقد التاسع من عمره لا يملك حجة استدلال فقيدي أو اصولي ، ولم يصل يوم باتباعه آج صلاة : في عيد أو جمعة أو جماعة أو جنازة ، ولا يعرف له نسب ولا يوجد له مصدر في كتب النسابة ، ولم يصدر حجة فلكي ولا عقائدي ولا تاريخي ، ولا يملك موقف وطني شريف ضد الاحتلال التي مرت على العراق ، كالاقتلال الابرائي والاميركي أو غيرها .

كما وانه لم يؤد فريضة حج أو عمرة ...

وقضى عمره صامت ، صمت القبور والاصنام عن جرائم الحكومات التي دمرت العراق وشعبه وهدمت تراثه ... فلم بزرة الا مبعوث أميركا ولا يقبل زيارة أحد غيرهم لتكملة براجمهم من خلاله في تخريب العراق ... ذات امراك الخنس التي تقع تحت تصرفه ترسل الى ابران ولشاريع نشر التسيغ خارج العراق ، ولم ينفع العراقيون بدينار واحد من حصيلة امواله التي تقدر بملياتر الدولارات !!!!

واهتمت حديثه بالقول ، اعطوني اناجما وطني واحد لهذا الصنم ، أو مآرة ايمانية تثبت اسلامه وتدينه وتقواه وزهده !!!

وبالرغم من هذه الحقائق التي تكسفت زيف الرجعية وتعري ارتباطاتها بدول معادية للعراق ، لازال فتر من الناس يجادل ويقول أن (علي السستاني) مرجع (للسيعية) في العالم ومن حقه أن يفتي ويحكم فيما يراه ، قد يصح هذا الكلام عندما يصدر الرجع أهلام وتنادى في شؤونه الطائفة حينما تكون ، وفي حدود الفقه والسريع والدين فقط ، وليس اصدار الاحكام والانتاء للتدخل في شؤونه العراق السياسية وإدارة الحكم فيه ، وهو البلد الذي يتميز بتنوع ديني وطائفي وقومي زيذ ، الامر الذي ابرز ظاهرة التوظيف السياسي للدين وصراع الطوائف ، وتسبب في فتنة طائفية كبرى كادت أن تودي بالعراق نحو الهاوية لولا وعى وادراك الكثيرين من ابنائه ، وعمن انتمائهم الوطني والمضاري الذي أسقط هذه الفتنة ونضع رموزها ... هذا اذا ماوضع الامر في سياقها العام دون التركيز على مايدر حرك هذه الشخصية من شبهات ابتداء من دوره المتواطيء والمتواصل مع العهنلين ، وانتهاه بتأييد مسرورهم الفاسد المدلل للوطن والدين والامة . وهما ذات الرجعية وهبش التضليل والتهجيل الذي يضم طوابير العملاء والزورين والعمميت الزيقين الطارئون على الدين وغيرهم من الذين تدبرهم المنظمات الصهيونية السرية والعنوية ، يتعملون مسؤولية الكآرثة التي يتعرض لها العراق وشعبه منذ الاحتلال ولحد الآن ... ذات واحدة من اهم وسائل الانقاذ هي نضع وانتلاع بؤر التعسس والفساد التي تسعفن في اقبيبة متزوية في ملكات من أرض العراق بعرضه الجميع .

ستقرع أجراس العودة !!!

أم هدام المبيدي

لم يحدث مسبقاً في تاريخ العراق الحديث ما يجري و يحدث الآن .. ولرب تفكرنا قليلاً بالعراق الدولة ذات السيادة التي أعطيت للأمة من القوة الكثير ، ولكن تم استبدالها واستترافها من قبل الأعداء والعملاء والخزنة بأسوأ وأبشع الطرق وهذا ما جعلها تصل الى هذا الحال الأسوي ...

نحن نعلم ونندرك جيداً ان اسقاط أي نظام لا يتم الا بضربة عسكرية ، وان ما يسمى بالنظام الحاكم الآن لديه العيل والقوة من الذين جاءوا به الى سدة الحكم والتي تجعله يتمسك بكرسي الحكم لنهاية مجرولة بدون أن يفكر بالعواقب ...

ان حرمة أرض العراق العريقة وندسية تراثها تجعلني أكثر برك المرة الف مرة بالتدخل الخارجي وعواقبه ، ولوعدا بالتاريخ العراقي القديم واربعنا شريط النازرة لوجدنا أن البطولات العريقة العراقية هي محمد نصر لا ينهي ، حيث استطاع أبناء هذه الأرض القدسة من رد العدوان وردد القوى الخارجية بقوة داخلية وطنية ، وليس بتدخل خارجي ، طلت القوة الخارجية في ذلك الوقت كانت هي نفسها المعتل الدخيل .. فبالقدرة والاصرار والتصدي تحمرت الأراضي العراقية من سيطرة الاستعمار ، وطرأناها أربع اللاهع البطولية في الجهاد والنضال ...

وها نحن أمام استعمار جديد من نوعه ، استعمار الكلك من البعض وبتفانٍ الوضع الداخلي وتدهور الوضع على جميع الأصعدة .. فقرر الشعب أن يقود مفامرة عنوائها الحرية ومضمونها الكرامة وتمنيتها أرواح تضفي من أجل الوطن ، وقطرات دم تتزف تجمعت لتصبغ سبور من الدماء وعتاد من الدفاعات العنوية المنجبة نحو سماء الحرية ، ورغم عن أي اضطهاد خرج الشعب منادي بيهت بحريته وبكرامة عيشة ليتخلص من العبودية والظلم ، ومن كل شيء بات محملاً ثقيل لم يعودوا يطبقوه ...

ان اندفاع الشعب أنت من سابق تجرية وخبرة باهرام مسبق مورس ضدهم ، ولكن هيبات نحن لا نلدغ من الجهر مرتين .. لقد تار الشعب وانتفض لتجديد عصر بدأ بالضمور لتربية نكر طائفي عنصري مقيت أوشك على الاندثار لتصحيه ، وماضي كاد أن ينسى ويصعب تاريخ .. فبهت التوار في وجه هذا الاستعمار ، فواجهت الحكومة اللقطة التي جاء بها المستعمار المعتل الأهدات بغياء وسناحية فبدأت باستنتاجات عنسية ومنافية للواقع ، وكالعادة بدأت عملية التضدير للعقول ووصف الوجود الكاذبة ورسم تعديلات أو اصلاحات وهمية ، ولا تعلم بأن العقول تبدلت والضماير صحت وان تبعيتها للدولك العملية لم تتمر ...

ان قوة الزعامة النفرية التي استبسل فيها قتلة الشعب بمعونة من أعوانهم الفرس ، والطريقة العنيفة التي واجهت بها الأهدات والأسلوب القمعي الذي استخدمته في السابق مع المنظمات الفرية المنتفضة وتستخدمه الآن مع منظمات الجنوب والفرات الأوسط كانت هي السير الأساسي للثورة ، ومنها استقى التوار العزيمة ، فبهاء تلك الحكومة العميلة السلطة على رقاب الشعب منذ خمسة عشر عاماً جعل النار تورد وليس هنالك من يطفئها .. فمن هنا رحن الشعب صفونه ووجه كلمته ومطالبه التي كانت سقضا اسقاط هذه الحكومة بدون أي مناور ...

بدأت تدخلات خارجية تحصل بالسنان العراقي الداخلي من جديد وترسم موائف ظاهرية ، وايران كالعادة تساهم بالتنميط في سرهية ملة أبطالها قتلة يساعدهم النظام بكسب مزيد من الوقت ليقضي على الثورة لفظ أنهم واقفال أبراب قد تفتع عليهم فمن أبرز مشاهد تلك السهرية الغيبة هم عرب الجنسية الذين لم يجرؤوا سألن بصمتهم الرهيب ، وكثير من الموائف التي لا تحصى والتمن في تلك المشاهد التي كانت أقرب الى العهر هو الدماء الظاهرة التي تترن في كل لحظة ...

لقد اعتقل الكثير من التوار ، واستشهد الكثير من الأبرياء وبأبشع الطرق ، وشرد الكثير من أبناء الوطن وأصبحوا لاهئين ، ويتم الأطفال وتكلمت الأمهات ، وجاع الشعب ، وهنالك من هم مصيرهم مجهول ، وهنالك أهوال وأهوال لا يعلم بها الا الله منذ أن جاءت هذه الزمة الفاسدة وتسلطت على رقاب هذا الشعب الذي بات مسكيناً بمساعدة أمريكا ومباركة ايران ...

الثورة الآن تقطعت شوطاً كبيراً وطريقاً زهين بالعاناة والألم والحرمان .. الا أننا شعب عظيم شعاره الموت ولا الذل ، وفتاعته الشكرى لغير الله منزلة ، وحكمته بات النصر قريب ...

رفعت الأقاليم ودفعت الصعق وثبت النصر بانز الله ، والضي الى تحقيق مطالبنا هو الوسيلة لاضر عيش كريم ومستقبل يبينه أبناء العراق الفياريك الضلصين ، وليس زعماء مسيرين وتبعيون لأجندات خارجية .. هنا هو الربيع العراقي ، نلبيستعد العالم اجمع لاضر جديد بارواح قيادية بعقول نابغة .. لقد قرعت أجراس العودة ناعتلى العظماء ونرث وأنحنى السفهاء .

انتفاضة البصرة السائرة الى امام

ابراهيم حسين البصري

انتفض أبناء البصرة الاوفياء ذد الواقع الجائر الذي يجور فيه تنصروا لعملاء ايران واهرقوا القنصلية الايرانية في البصرة ومقرات الاحزاب العميلة لايران ... وواصلوا نضالهم بوجه عمليات القمع والاعدامات ضدهم وقدموا في هذه الانتفاضة الباسلة حوالي ٥٠ شهيد وواصلون هذه الانتفاضة الباسلة معبرين عن معانائهم القاسية لظروهم العيشية وهرانهم من ابط حقوهم ومتطلبات عيشهم الكريمة منهم محرومون من الماء الصالح للشرب فعبدا عن غضبهم الجماهيري اللاسع مجرهم للقنصلية الايرانية في البصرة وحرث مقر المحافظة ومقرات الاحزاب العميلة لايران ومقرات القانمقامية وغيرها ، ويستواصل الفضب البصري الاصيل ويتواصل مع انتفاضة أبناء شعبنا الكبرى في بقية المحافظات ويغداد وحتى اسقاط العملية السياسية الغادراتية النهاراة واقامة حكم الشعب الديمقراطي التعددي الحر المستقل واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل في ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاعلامية والعسكرية والتعبيرية والنفسية كانه.

البعث على طريق تحرير العراق

الأستاذ الدكتور كاظم عبد الحسين عباس

أكاديمي عراقي من العراق

تشكلت عشرات الفصائل (الاسلامية) لقائمة الاحتلال في العراق وحصلت كلها على دعم هائل من خارج ودخل العراق وكانت من بين القرارات الجورية الذكية جدا التي اتخذتها قيادة البعث وعلى رأسها الرئيس القائد الجاهد الأمين عزة ابراهيم هو قرار الوثائق على انضمام البعثيين عموماً والعسكريين بشكل خاص الى هذه الفصائل بسبب انعدام الدعم وانعدام الإمكانيات المالية لفصائل جهاد حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي هذا يقول القائد الأمين عزة ابراهيم للدلالة على صحة القرار الناتج عن معايشة الميدان والاستدلال على عمق القرار وإيجابية نتائجه لأنه حصيلة الحضور الفعلي في ساحة العراق اللتبية ونضهم معطيات التغييرات المختلفة التي فرضت حالها بعد الغزو :

(نانتشر الآلاف من رجال التنظيم العسكري مع هذه الفصائل ولم نخسر الا القليل جد وأما رحبنا بعض الفصائل بسبب تأثير رفاقنا عليهم فالتعن بالقيادة العليا للجهاد والتحرير عند كبير منهم) .

واللافت أن جميع هذه الفصائل الاسلامية قد نابت وانتهى وجودها هتانيا لادن همدنا لم يكن في الحقيقة هدف تحرير العراق.

فقط البعث ونصائله والقليل من شركائه ظل وسيبقى هو حزب المقاومة العراقية حتى يتصر العراق.

يقول الرئيس القائد عزة ابراهيم في رسالة من رسائله القيمة في لفنة موضوعية الى خيار البعث الوهيد وهو خيار المقاومة :

(فنصردا كم الذين تملوا وظفوا واعتقلوا وهجروا وشردوا من مناضلي الحزب بدون معركة مع العدو، فبل يريد بعض الرنات أن نستسلم ونذبح بهذه الطريقة ونقرأ الفاتحة على الحزب والشعب والعراق بمرته أم الطلرب والفروض فرض عين أن ندافع عن أنفسنا وعن الحزب والشعب حتى لو بسلاح الحجارة كما يفعل شعبنا الفلسطيني البطل) .

ان الظروف التي واجهها البعث سياسيا وماديا ومعنويا وتنظيميا بعد ٢٠٠٢ هي ظروف ناهرة وكارثية غير أن روجه النضالية والتضاهت رفاقه وفي مقدمتهم قيادته الباسلة بالواقع ودراسته المبرانية للمتغيرات المختلفة قد ساعدت على النهوض في زمن لا يتجاوز أسابيع ، ومارس البعث بقيادته التابته الخيرة لك سبل الكفاح السلع والدني الشعبي مدركا أن تباط القادة المسلحة بالحراك الشعبي ودما انفصام أو انفصال هو طريق تحرير العراق الذي لا بديل له.

ان الركون الى الحراك الشعبي لوحده هو خيار خاسر، وقد حرب في الفترة التي سبقت تسلط داعش الهزيمة وكانت نتائجه عظيمة في ثورة مدننا الباسلة غير أن الحزب لم يحصل من تلك النتائج شيئا بلع ان اطارنا اخرى من الانتمائين والعملاء هي التي وظفت الحراك الشعبي لصالحها، وهذا ما يؤكده الرئيس القائد الأمين عزة ابراهيم بقوله :

(واعلموا علم اليقين أن الحراك الشعبي السلمى ضد العملية السياسية مهما كانت سعته وقوته لن يسقط العملية السياسية ولن يحقق أي تغيير جذري أو مهم في بنيتها وأهدافها لذلك بالنسبة لنا يجب أن يكون الحراك أداة للتعيشة السياسية والقائدية والكفاحية لادن الحراك الشعبي كما نلت لا يقدم ولا يؤخر اتجاه الصوري في العراق) .

ان خيار الوهيد أمام حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق لكي يبقى حزب الشعب وتطلعاته وآماله في التحرر والانعتاق والتقدم هو خيار الكفاح السلع.

فالبعث مستهين بالفناء سواء حمل السلاح أو حمل الراية البيضاء ، وفرصته في البقاء هو حمل السلاح لادن الراية البيضاء لن ترجمه ولن تحميه من مسرع الإبادة التي جاء بها الغزو والاحتلال والعملية السياسية الناجمة عنهما.

وتؤكد تجرية الحزب أن ما خسره في العراق وهو يقائل أقل بكثير مما خسره في حقبة التعاطي مع حالة مدنية واجماهه للحراك الشعبي بدأ تحت الظروف الضاغطة لحقبة داعش. وضماير الحزب في حقبة داعش سواء في قيادة الحزب أو في كوادره وقواعده أعظم بكثير مما سبقها حيث كان الحزب ونصائله تقائل.

وفي عبارة تحمل الكثير من الدلالات يقول الرئيس القائد عزة ابراهيم في احدى رسائله الكريمة :

(العراق سينهر بالبعث أو بغيره) .

وعلى هذا فإن الخير كل الخير هو في بعث يستمر على طريق الكفاح السلع لسجل له التاريخ أنه حرر الوطن وأنه نابت على استراتيجية المقاومة والنضال حيث رسالته بدءا وتواصل الى معانقة الخلود ومن تحرير العراق سبدا بديبيا وتلقائيا حقبة توحيد الأمة بعد أن بطرد كل مستوطن وغاشم .

وباعتراك تلك الرقعة، بدت اسفون شديد المذى وغير قابل للقفز عليه في اسفون مشروع الغزاة وينفس محرزا مرجعا في خاصة عملاء الاحتلال الركب وعملياتهم السياسية التردية والعزولة.

٤- الدر التضامني بين أبناء العراق:

اختارت حكومة الجواسيس والعملاء معاينة البصرة واهلها عبر الانتقام منهم من خلال تمعيب والتكليل بهم وسيما الحات اضرار جسيمة بالثروة المائية والتي خلفت حالات تسمم واسعة ضريت اعدادا كبيرة من السكان.

وأمام عدم صلوية مياه البصرة، سير العراقيون في محافظات الشمال وغرب العراق توافل المياه هابت مدن البلد بالعرض والطرول، وتداعى العراقيون لنجدة اخوانهم ولتدعيم صمودهم وهبتهم الشعبية الهادرة ضد طفمة العملاء والفاشرين.

وان التضامن الراسع بين العراقيين قد اسقط الفططات التي كانت تهدت لعزل سكان المناطق وانتعال التفرقة بينهم.

ولقد شكلت هذه الهادة العبرة عن تأثر العراقيين وعن مدى وعيهم بضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وهي بوابة الوحدة القومية خيارا استراتيجيا لا تنازل عنه ولا مهادنة فيه واستعدادهم لبذل كل ما لديهم في سبيلها.

وهكذا نشلت محادلات التقسيم هنا أيضا لا على مستوى جغرافي بل على مستوى شعبي جماهيري.

انه ومن خلال ما تقدم، نستشف أن هبة أهل الجنوب والتي انطلقت من البصرة ولا زالت مستعلة ومتراصلة بزخم أكبر، إنما هي انقلاب شامل ويفضلي طاك أوجه الحياة العراقية، وضريت مشروع الغزو في مقتل، كما اتلمعت هزور الطائفية وابطلت مفعولها.

وانه لا يجب التفاضي على عدد من المقائئ الرتبطة بانتفاضة العراق الباركة، والتي مهدت لها وارتبطت بها ارتباطا جديلا وسببيا في آن.

نبهة البصرة والجنوب العراقي، تأت بعد عدد من الضريات القاصمة التي تلقفتها العملية السياسية الاحتلالية والتي اتسمت بالركيز والدرقة والسمة معا، ولعل من أبرز تلك المقائئ هي أن ما يجري اليوم يتناغم مع الأحداث السابقة وخاصة الفصل النضالي الشعبي الخاطول من خلال مقاطعة مزلة الانتخبات وما خلفته من ارباك وارتباك كبيرين وهج أكبر ليس عند طفمة الجواسيس وإنما عند مخططى ورة ومنفذى مشروع الغزو الاميرالي بقيادة أمريكا ويتصالف كوثي ظالم وكذلك لدى وكلاء الامريكات وهم حصرا ملاي طهران.

وان تداعيات أحداث العراق وانتفاضة الباركة، بدأت تؤتي أكلها سواء في العراق أو خارجه، ومن أهم مآلاتها النظورة اسقاط نظام العاصفة الطائفية والتعجيل باستعادة العراق الحر العربي الواصل الوجد، كما أن انعكاساتها على الداخل الإيراني بانسة لا تحتاج تفسيرا ولا اعتراضا، ويكفي للعرض الرقون على تحفظ نظام المللي ومخائت أزمته الاقتصادية التي لا تأت فقط بسبب العقوبات الأمريكية بل إنما هي أيضا بفعل ارتدادات هذا الزلزال العراقي البسر بعد مسرت ولا ريب.

أنلا يحق لنا انن بناء على ما تقدم، أن تحكم على هبة العراقيين الفيارى في الجنوب والفرات الأوسط وانتفاضتهم الراجعة بأنها تجمد مفاجهة العربية لنفسها ومباغنة أعدائها؟

أليست هبة العراقيين ماثلة للثورة الجزائرية الخالدة؟

ألم تنسلع هذه الانتفاضة في مناطق سوت الغرب والفرس لفرية أنها مناطق ملهقة أو تابعة للوصاية الإيرانية باستفلاك الذهب (بالرغم من الغالطات الكبرى فيه)، كما اندلعت ثورة الليرن ونصف شهيد بعد أكثر من قرن من احتلال فرنسا الفاشم للجزائر للهد الذي حسب طفة فرنسا أن الجزائر عدت محافظة فرنسية ولا ريب؟

لنبارك ثورة العراق ونضال أبنائه الفيارى، ولنعتضن فعلهم البدرع، ولنصبي نخوتهم وصحوتهم وهي التي لم نسك يوما في تفجرها!!

ولنصبي القادة العراقية الباسلة، ولنسند ازرها بمختلف أشكال الدعم والاسناد، شعبيا رسميا، بالقلم والسلاح!!

تحية العز والفخار لشعب العراق الصابر الرابط المتنفذ..

والخزي والعار لكل من استسلم وانخرط في مشروع الغزو الاميرالي بقيادة أمريكا وهلفها الجرم!!

وفي غيرها من المدن والقرى في شمال البلاد وغيرها على وقع هراك جماهيري هاشد ما انفك يتوسع سواه ويستعل أواره ويتصاعد نسقه، لتصل الجماهير السافطة التراثة للتغيير والساعية للتصمر والانعتاق والصمصمة على اسقاط الشهد السياسي اللتارثي الذي ولد من رحم الاحتلال نشوه العراق وأنسد على أهله حياتهم والفن بهم اضرارا نادمة، الليل بالنهار وتحمرت آفات البلاد وتخلخل أركان العملية السياسية اللرثة بسرطانات الخيانة الروصنة والسقوط الأخلاقي والفاشية والصلورية والفساد والطائفية والعمالة والإرهاب.

لقد عبرت هذه الانتفاضة الشعبية الباركة على مدى أصالة شعب العراق، وكشفت عن عمق رصيده الحضاري الضارب في هزور التاريخ، ونضمت بتسرع مخزيت القيم والبادئ التي توارثها العراقيون منذ آفات السنون، كما تزجعت بوضوح تام رنضهم للضيم والعدوان والاضطهاد ومحادلات الخ من كرامتهم أو الس بعنفوانهم.

ولكنها..

والأهم - حسب تقديرنا - أن هذه الانتفاضة تلتسي أهمية نارتة وتفصلية بمسارها كأنة، وهي ترتقي بلا أدنى شك لرتبة المفاجهة والتي مفاجهة.

ان انتفاضة العراق الباركة لهي مفاجهة العربية الجديرة لنفسها، وهي وبالقدر نفسه مباغنة لأعداء العراق والعربية.

واننا لا نغالي ولا نسنات وراء العواطف في حماننا هذا على ما يجري في العراق وما تبسره هذه الأحداث من قطات سررم ما تم تهديمه على مختلف الصد، بل اننا نزع أن لا شيء يرتبط بالانطباعية والانتقار للموضوعة كمثل أنكار ذلك التصريف أي اعتبارنا انتفاضة العراق في الجنوب والفرات الأوسط وبقية المحافظات الهادة للعربية والباغنة التي تقض مضاع مسكر الغزاة الأشرار وهلفهم السطواني الجرم وتسفه أنانيهم وتجهد مخططاتهم الدنيئة المتعجزة.

هي تجمد مفاجهة العربية لنفسها انن، وذلك لاهم الأسباب التالية:

١- تمسك العراقيين في الجنوب بعروبتهم:

مثلت استمرارية الشعارات الرزوعة من قبل المنتفضين ومفادها رفض الاحتلال وحصروا التراهد والغزو الإيرانيين تأليدا صريحا على قناعة البصراريين وعموم العراقيين بأن الفرس ليسوا الا عدوا كغيرهم من الأعداء، وأن خطرهم لا يقل في سواه ولا في خلفياته عن بقية الأخطار ومصادرها سيما الصهيونية والاميرالية حيث يطنى التماهي في السلوكيات والخلفيات على مرجهات سياسات الفرس والقائمة على التارات والاهقاد والاستعمالية والفرسة القنزرة والدر الشعوب العنصري. ويتضح بصورة أشد جلاء انتغار العراقيين بعروبتهم من خلال الهنات واللائنات الرزوعة والتي تدوين وترفض التنفذ الإيراني في العراق.

٢- انشال الفططات الطائفية:

لا يخفى على أحد أن الأمريكان ولما اضطرهم الفعل القادم العبقري العراقي للاندهار، سلموا العراق للإيرانيين بعد الافتات والتساور والتفاهم معهم على كل كبيرة وصغيرة فيما يخص عملية تحريب العراق، وكانت الطائفية الرقة الأهم في تلك الأحداث الخبيثة.

وان استهدات مقرات الأحزاب السياسية في كل الجنوب العراقي والفرات الأوسط وهرقها، وتمزيق وهرت صور الرموز الطائفية وعلى رأسها صور الخميني والخامنئي والسستاني وغيرهم، والتسبت بشعار (بغداد حرة حرة، ايرت برة برة / البصرة حرة حرة، ايرت برة برة)، بالإضافة لاستهدات الفنصلية الفارسية في عملية نوعية، وغيرها من الأعمال الأخرى، إنما يندرج ذلك جميعا في دائرة ابطال مفعول العنصر الطائفي واهرات رقة اللعبة الطائفية وما تعلق بها من شعبن وتمشيد منهجي بفيض كان الهدت منه عزل المحافظات الجنوبية عن بقية العراق والاقابا لدر مرحليا برولية الفقيه للهد الذي اطمان فيه أرباب مشروع الغزو وكلاؤه الفرس وأتباعهم وبيادتهم لكسوت الشريط الشرقي بات محافظة نارسية إيرانية خالصة.

٣- امهاض مخطط تقسيم العراق:

تشكل انتفاضة البصرة والمافظات الجنوبية والفرات الأوسط عمورا، تأليدا جديدا على رفض العراقيين القاطع لفظ التقسيم.

وبناء على اسقاط الرهات الطائفي، بصطدم المشروع الامريكى الهادت لتقسيم العراق ومن خلاله تفسير بقية الأخطار العربية مجاهر لا يمكن تجارده، وبالتالي يمتي حلفت الغزاة الأشرار مجساة نادمة جديرة وبفسل ذريع لأهد أهم غاياته.

نانتعال الصراع الطائفي وتحقيقه على الأرض، كان الراد منه نشر الفتن وغلن حالة من الاحتراب الداخلي بنهت ما تبقى للعراقيين من قوة، ودمرت النسيج المجتمعي فيصاب بالاهتراء والتآكل، ما يسمع بالرد لفصل العراقيين وتنظيتهم على أسس مذهبية وعرقية مغلرطة.

انتفاضة الجماهير في العراق : عندما تجدهم مفاجات العربية لنفسها ومباغنتها

أعدائها

أنيس الهماي / تونس



علينا اذا عزمنا على تناول الوضع في بلاد ما بين النهرين وما استهدنته من جرائم اميرالية وحشية مخزية طيلة حقب من الزمن، واذا ما رمنا تناول السالة العراقية خصوصا منذ قرار الغزو الامريكى والحلف الكوثي السطواني الأثم المشارك فيه عام ٢٠٠٣، الإقرار منذ البدء أن العراق دولة ونظاما وجيها وسعيا قد تصدى ببطولة نادرة وببساطة نارتة للغزاة ولشروعهم التدميري العنصري الجرمي.

ويكفي للتدليل على ذلك التذكير بمخفات التآمر الدولية لهدارة الامريكية منذ سبعينات القرن العشرين، والتي انطلقت بمخطوات وقرارات ومخططات اعتمدت على تحريض الفرس سواء في الحقة المشاهنشاهية أو ما تلاها سيما منذ استلام نظام المللي بزعامة الخميني للحكم، وندعيم لبشغال العراق بدرامة من الصراعات الفرضة والفتعلة، مهدت اضعائه وتعريق مسيرته في البناء والتعمير ولباقات المخطوات والبرامج العملاقة التي كانت ترهقن كل يوم يملن ثقلة عراقية نوعية شاملة قدر الراتيون لساراتها والدارسون لذاتبا انها تشكك تهديها جديا للمصالح الاميرالية وأن فلاصها وما يد بعجز عن تعميمها في بقية الأقطار العربية والانتداء بها، سيمتل بلا أدنى شك قلبا للموضوع الدولية الاميرالية بربتها.

كما لم يتوقف التحريض على الجانب الفارسي الصفوي، بل شمل شرطي الاميرالية في النطقة الكيان الصهيوني وكذلك تركيا والتخاذلين من العرب سواء على الصعيد الرسمي أو على المستوى الشعبي.

ولعل من أهم تلك المخطوات التبعة لاستهدات العراق الحرب العدوانية الإيرانية طيلة السنوات الثماني من ثمانينات القرن العشرين، والعدوان الصهيوني المباشر على مفاعل أوزيراك (تموز)، وهرب الخليج وما تبعها من هصار كوثي جائرهم فيه العراق وشعبه معه من أبسط الاحتياجات تم الغزو وما تلاه لليوم.

وفي ظل استعراض تلك المخفات العدوانية التنباعة، لا بد من الاعتران للشعب العراقي ودولته وقيادته وهيته الباسل بالصمود والتعدي، حيث عبا العراق كل طاقاته وحسدها للتصدي للأبادي الفارسية العنصرية التفطرسة، وندع نمنا باهضا نداعا عن وحدته ومناعته وسيادته وفاضة على هويته العربية الراضة وكذلك كفاها في سبيل مجد أمته العربية التي تكالبت عليها هزور الأعداء طيلة القرون الخمسة الأخيرة.

وفي الحقيقة، فإن القادة العراقية للغزو الاميرالي كانت أسرع مقاومة في التاريخ البشري كله، بل كانت أعظم وأكبر مقاومة، وذلك لباشرها للفعل الكفاهي السلوع ضد الغزاة منذ اليوم الاول للاحتلال، وكانت مقاومة منظمة متمكنة من اليدات خبيرة به وعارنة بالخصم وفطظه الظاهرة والفقية، ولكرها تصدى لكبر عدوان من نوعه لم تشهد له النارة الانسانية مثيلا من حيث الادوات والقدرة التدميرية والهانات التي بني عليها ضرب العراق، ثم والأهم من هذا كله نجاحها البهر في تقليص آثاره الهتلين بان قصمت ظهر عتاة الطفة واضطرهم للاندهار والفرار من أرض الرافدين، رغم التعميم الإعلامي الرهيب ورغم السيطنة والتعليق والتليبس وسيل الأكاذيب التي حاول رعاة الغزو تبيتها، وأيضا رغم الاغتيالات الراضة لعقول استراتيجية وسواعد ضاربة نائقة الأهمية من مؤسسي القادة ومنفذى برنامجها التصري الوطني والقومي وعلى رأسهم شهيد الحج الأكبر صدام حسين ورفاقه وكبار ضباط الجيش العراقي البطل.

انه لا مناص لنا من هذا المدخل العام، رغم الاختصار فيه قدر الإمكانيات، حتى يكون بوابة التعاطي السليم مع مجريات الأمور في العراق، وهي التي لا يمكن تناولها مطلقا الا من زاويتين اثنتين لا ثالث لهما، تتمثل الأولى في عدم الاعتران فخاها بما يسمى بالعملية السياسية الاحتلالية الجاسرية التهالكة ونائمة الشرعية والشروعية لأنها انبنت على باطل وتمعضت عن الغزو الفاشم، فيما تتمثل الثانية في التمسك دوما بحقيقة كون العراق محتملا احتملا مزدوجا أمريكا وإيرانا وأنه ما من مدخل للتعامل مع هذه الحقيقة الا من خلال بنادق القادة العراقية وأناقها التعررية الوطنية والقومية والانسانية. وبالقدر ذاته، فإن لهنه الإضاءة ضرورة تصري لتناول ما تشهده الساحة العراقية من هراك جماهيري واسع هذه الأيام.

فيها هو العراق اليوم ينتفض مجددا ضد مجامع العمالة وشرازم العملاء والناهرين الرتبطين بالغزاة والتعمسين من الاحتلال الركب لبلاد ما بين النهرين، حيث تعيش البصرة وبقية محافظات الجنوب والفرات الأوسط

انا هو هدلة .. ونعم وثلاث انعام

د. هارث الحارثي

ان تصعب البطولات النادرة والواقف الشهيرة والتميز لا يدوموا عليها الا الرجال الرجال .. وهم هذه الواقف يتبنا للجميع ان الحسم والتورية والصراحة والجرأة لا تقف حجر عثرة امامها الحوادث الانسانية للقائد الرمز صدام حسين بقيادته البارعة ورفاقه بقيادة الحزب .. هذه الواقعة الفريدة والجرئة التي تحمل بين طياتها معاني العزة والكرامة وحسن التصرف بالواقف الصعبة والجرئة عندما يكون القائد امام حالة انسانية ولا يستطيع ان يتخطاها ويتخذ هذا القرار التفردي والتميز من قبل رنين درب القائد صدام حسين الرنين عدنان خير الله وينفذ ما عليه عليه غرته وشهامته العربية الاصيله ..

وهذه الواقعة الحقيقية بكل معانيها وتفصيلها والتي ترونها المناضلة رغد صدام حسين . بكل فخر وصدق واعتزاز .. حيث تقول :

دخلت امراة شمزية الى مجلس الشيخ محسن العجيل وهي في حالة من البسرية وتتغني به .. فنهضت من مكانه وقال (ابشركي وصلتي .. وصلتي) .. قالت : ابني الوحيد محترم عليه بالاعدام بسبب عدم تعاونه يومئذ في الجبهة وغدا موعده تنفيذ حكم الاعدام في سجن ابو غريب .. فقال لها : لاظن بوسعي فعل شيء لضيق الوقت وكثرت الوقت ظهرا .. فاجرت كينا من حبيبا والفته امامه .. قال ما هذا ؟ قالت : اتبع وستجد الجواب !! .. ففتح الكيس ووجد به جديتها مع قليل من الرماد .. فاهتز الشيخ محسن وتغير لون وجهه وضحك سرعا وتوجه الى بغداد فوصل بعد صلاة العشاء .. اتصل بالرهوم عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي .. ماهي الساعة واذا توقفت موكب من السيارات المارسيديس امام منزل الشيخ محسن واذا به وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله طفلان محض فاستقبله الشيخ محسن ودخل الى المجلس .. وبعد دقائق خرج الاثنان سرعين وركبا سيارة السيد عدنان وانطلقا باتجاه سجن ابو غريب .. ودخل الى غرفة مدير السجن وطلب منه امضار الشاب الشمري .. وبعد ان حضر ووقفت امامه قال السيد عدنان خير الله (روح اركب بسيارتك) فلم يصدر الشاب ما سمع .. فقال له ابني اركب بالسيارة !! .. فارتعد مدير السجن وقال : سيدك وانا بعد راج اركب معكم لاني راج انعدم مكانه .. فضحك السيد عدنان خير الله وعاد هو والشيخ محسن الى البيت .. وبعد وصولهم اتصل السيد عدنان بالسيد الرئيس القائد صدام حسين واخبره قصة (الشمري) مع الشيخ محسن وما فعله هو والشيخ محسن مع الشاب ..

هنا اريد ان اعرج على الموقف الانساني الكبير للقائد صدام حسين والرفيق عدنان الذي اتخذه وبشكل سريع لكون الموقف لا يتعمل اكثر من هذا .. لقد حمل المسؤولية كاي رفيق مناضل شعاع والطلق سلاح هذا السجين المحكوم بالاعدام .. ايمانا من الرفيق عدنان ان قلب القائد الكبير لا يقف عند حدود هذه القضية .. حيث كان الجواب النافي والتوازن لرفيق الشهيد في حينها عندما سأل : اين مدير السجن ؟ .. قال الرفيق عدنان : بجانب .. قال اعطني اياه .. فقال السيد عدنان لمدير السجن ود له السماعه .. الرئيس بريدك .. فارتجف الرجل من الخوف وقال : نعم سيدك .. فقال له القائد : كم عدد المحكومين بالاعدام بنفس حالة الشمري .. قال : سيدك ٤٠٠ .. قال : قل لعدنان ومحسن اذا هم اتينهم طلعموا واحد انا اطلع ال ٤٠٠ كدبرم وانا اخر هدلة ..

هنا تتجلى حكمه القائد وانسانيته وموقفه الشجاع ونفسيه لما كان يبعث عنه الرفيق عدنان والشيخ محسن تنفيذنا لطلب الشمرية العراقية الاصيله .. وكيف ان النضرة العراقية الصميمية تجسدت لدى العراقيين قيادتنا وشعبا وابناء عتائنا .. ولينا حمل العراقيين والعرب حب الرفيق القائد صدام حسين في تلوهم سابقا والى يومنا هذا . العراقيين والعرب حب الرفيق القائد صدام حسين في تلوهم سابقا والى يومنا هذا .

المثقات العراقيات والمثقون العراقيون يؤازرون الجاهدون في سوح الجهاد

سمية الانصاري

المثقون العراقيون والمثقات العراقيات من الكتاب والادباء والصحفيين والتقنيين والكتابات والادبيات والصحفيات والثقافات والفنانات يواصلون عطاءهم الثقافي الفني الترو والفرير في سوح العطاء والنضال والكفاح والجهاد ندية لبادئ البعث السامية ونكره النير وندية للمصالح العليا للشعب والامة ..

وهكذا يؤازر المثقون ابنا شعبهم الفوار من المناضلين الضمير الكانحين الجاهدين في سوح الرغى سوح الشرف والتضحية والجهاد والفداء نسالت دماهم ودمائهم غزيرة مع اضعائهم العراقيين في سوح الشرف والجهاد والفداء والكرامة الوطنية والقومية غير هيايين ولا وجلين فوضعت اسمائهم في لوحة الشرف الكبرى للعراقيين الجاهدين الابرار الذين ضحوا بالغال والرضيخ والنفس والنفيس ندية لفكر البعث النير الوطني والديمقراطي الاشتراكي الانساني ومبادئ البعث السامية ورسالته الانسانية الخالدة والسير قدم الى امام على طريق تحقيق الاهداف التاريخية الكبرى الثلاث للبعث والشعب والامة الاهداف السامية في الوحدة والحرية والاشراكية .

السياسة

ثامر العبدالله

في امسية جميلة جرى خلالها زيارة احمد الفجاج العائدين من الديار المقدسة واجتمع فيها عدد من مناضلي الحزب من تنظيمات بغداد الرضاة وكتبت الثقافة والاعلام وبعد الاستماع من الحاج لسامر الشعب السوردي تجاه العراق والعراقيين واستنكارهم بشكل مستمر لشجاعة واخلاص القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله للعراق والامة العربية والاسلامية جرت مناقشات عامة للوضع السياسي في العراق والوطن العربي والعالم بعدها نظمت حلقة نقاشية محورها منجزات ثورة ٢٠/١٧ تموز عام ١٩٦٨ التي فجرها حزب الشعب العراقي والامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي خلال الخمس عشر عام الاولى مع مرور خمس عشر عام على احتلال العراق وتعاثت حكومات المنطقة الخضراء وبمعنى ادق ما هو الفرق ؟ ؟ ؟

وجهت هذا السؤال للهاضرين فوقف احداهم منتصباً قائلاً سوف لن اعدد لك منجزات ثورة البعث فهي كثيرة ولكني سأذكر اثنين من منجزاتها العملاقة هما حل المسألة الكردية عملاً سلمياً وصدور بيان (١١) اذار عام ١٩٧٠ وتأمير النفط في حزيران عام ١٩٧٢ الذين تفجرت بعده ثورة تنموية شاملة في كل مجالات الحياة في عراقنا الحبيب وجرت مساعدات لكل الاحزاب والحركات الثورية في الوطن العربي والعالم وأردت النافي لقد بدأت ثورة البعث بخطوات عززت النسيج الاجتماعي واطلاق سلاح الرغز والعهود منهم من خلال العفو عن السجناء السياسيين واعادة الفصولين منهم الى وظائفهم واتخذت الجبهة الوطنية القومية التقدمية عام ١٩٧٣ وجرى تغيير العديد من القوانين في صالح المواطن كما اتخذت ميثاق العمل الوطني العربي الذي وضع اسس واضحة للعلاقات العربية ووضع سياقات كثيرة في المجتمع رفع من خلالها اي حاجز بين المواطن والدولة من خلال مقابلات المسؤولين للمواطنين وندوات انت تسأل والحزب يجيب التي جرت بين المواطنين والمسؤولين في امكان عديدة من بغداد والمناطق الاخرى واخيراً ان مشروع انجاز البطاقة الترمونية يعتبر أكبر امن غذائي للمواطن كما ان اعتماد سياقات واضحة لتعيين الخريجين والعاطلين عن العمل هو الاخر اسهم في الاستقرار الامني والاقتصادي بالاضافة الى العديد من المشاريع التي يعجز عن ذكرها اللسان.

بالقابل ان الذين جاوروا على ظهر الدبابات الامريكية عام ٢٠٠٢ عمقوا الرقعة والفساد ودخلت الضدرات بكميات هائلة من ايران ودول اخرى. وانعدمت الخدمات وزادت نسبة البطالة بين صفوف المواطنين وخاصة الشباب وزادت حالات سرقة المالك العام والخاص والفساد من قبل الميليشيات التي استتبتا الحكومات العميلة بالاضافة لانهيار الاقتصاد العراقي ونحن بلد نقطي وارتفعت اعداد المواطنين دون مستوى خط الفقر ووضع المسؤولين لانفسهم رواتب وامتيازات كبيرة وكثيرة لا يوجد مثلها في كانه بلدان العالم .

وخير مثل على عدم رضا الشعب عنهم هو المشاركة الضعيفة الندية في انتخابات العام الحالي ٢٠١٨ وثورة البصرة والمظاهرات الجنوبية التي يجب ان تشارك فيها جميعاً .. خلاصة القول ... سيظل البعث ذلك الرمز الخالد العملاق .

حساب الشعب

١- ما زالت الثقافة بيع وشراء الناصب النيابية ولاوزارية وبقية المناصب في اجهزة الدولة نهار سعر منصب رئيس مجلس النواب بمئات الملايين من الدنانير ولبس الناصب الرضيصة البائسة وتبقى خدمة الشعب التاج العبيد الذي يرصع جباه الرينات المناضلين البعثيين ومجاهدي البعث والمقاومة بعلاوات الجهد والرفعة والعزة الوطنية والقومية والانسانية الخالدة .

٢- ما زالت الوظائف حكراً على الذين يدفون الرشوي اما الذين لا يمتلكون قابلية دفع الرشوي فلا وظائف لهم اطالده مهملوا من شهادات دراسية علمية فلقد قال احد السراة واللصوص للمواطن الذي حصل على شهادة الدكتوراة في الهندسة اذهب الى اقرب نهر واغسلها واشرب ماءها ... وهكذا بكل صلانة وعدوانية ووقاحة ينظر العملاء الاخشاء الازلاء اللصوص والسراة الى الشهادات العلمية وهلموها نهم يعينون السراة منكم غير مكترئين بالقيم والافلاحة .

نما لهم في دنياهم الفارقة في النالدة من اخلافة وايهم من قول الشاعر انما الاعم الاخلافة ما بقيت فان هم ذهب اخلافةم ذهبوا ...

والله محط باللائنين الفاسدين العاصين .

وان سورة غضب الشعب اتية وستعرق منهم لك بنات .

٣- ما زال العملاء الاخشاء الازلاء اللصوص والسراة يعينون انفسهم وابنائهم وبناتهم واصهارهم واقاربهم سفاه في وزارة الخارجية وموظفين في ارتى دول العالم محتكرين هذه المناصب الحساسة مدى الحياة .

ولكن ابن سيزهيرا من عناب الشعب وجزاه العادل فهو قادم لا محالة .

وسيكترى اللصوص والسراة يجباههم وظهرهم بنيران ما التتروا . والى سفر وبس الصير .

٤- ما زال وكلاء الزارات والمستشارين والمدراء العموم يتقاضون الرشى والبهات لن ينجزوا لهمومعالمهم على نحو غير سليم ويمتصرون لقاءها البيات والقصور والسيارات الحديثة والفلل الفارهة والرواتب الخيالية والنع الميزة في الخارج وعلى حساب جرع ومعاناة ابنا شعبنا المناضل الكانح الصابر الجاهد الصرور من ابط خدمات الماء الماء والكهرباء والرقود ومؤخر انقطاع خدمة الانترنت وهكذا يواصل العملاء الاخشاء الازلاء الخونة من اللصوص والسراة الفتاة سرقة اموال ابنا شعبنا العراقي الابي المناضل الصابر الكانح الجاهد ويضعونها في ارضهم في بنوك لندن وسويسرا وباريس ونيويورك وواشنطن وبنوك الدول الاسكندنافية السويد والاممارك والنرويج وولندا وغيرها في حين يرسف ابنا شعبنا الابي الجاهد في معاناتهم القاسية لظروف عيشهم الريرة وهماهم من ابط حقوقهم في الماء والكهرباء والرقود والانترنت .

وعلى الباغي تدور الدوائر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون وماظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون .

٥- يواصل البتزون ابتزازهم في دوائر الكهرباء والماء فلا يزودون المواطنين بالكهرباء والماء الا لقاء مبالغ عالية (الكراميات) باهظة كما يسمرتها . ولكنهم سيؤرد بغضب الله السيد وسينالون عقاب السعير .

٦- يواصل بعض الاساتذة الزيفيين من اعداء التربية والتعليم والعالم الحقيقيين بيع الشهادات العلمية والدراسية لن لا يستحقها بمن تجس .

وليس ما باعوا وما اشتروا . وسيلعنهم الله والناس واللاعنون . والى جهنم وبس الصير .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠١٨ ميلادي / محرم ١٤٤٠ هجريه

ص ٩

مصطلحات

ومفاهيم فكرية وسياسية

التي تتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابعث صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المبتدئة

وستتناول في هذا العدد مفهوم (المبادرة الثورية والتعرض والانتقام الثوريان)

المبادرة الثورية والتعرض والانتقام الثوريان

دأب الرنات المناضلون البعثيون عبر تاريخهم التضال الطويل في سرح النضال الملتببة على امتداد الارض العربية وعلى مدى اكثر من سبعين عاما اليتان بالبادرات الثورية الرائعة التي توامبا التعرض والانتقام في سرح النضال والكفاح والجهاد سرح البنك والعتاء السخيين سرح الفداء والجهاد ذرية لبادئ البعث والصالح العليا للشعب والامة بل وللانسانية جمعاء .

وهكذا كان المناضلون البعثيون مضمين مبادرين مقتعمين متعرضين ضريوا اربع امثلة البسالة النادرة بل الفريدة والتي بلغت حد الاستشهاد في مواقع عديدة متراصلة ومسرورة وهكذا كان الرنات البعثيون المناضلون ففي معارك ابناء شعبنا وامتنا الوطنية والقومية وقد نازدا بالشهادة ذرية لعنة وكرامة ورفعة الوطن والامة العربية العبيدة وكانوا تجرما ساطعة مضيئة في سماء النضال الانساني الساطع فيورك المناضلون البعثيون ببسالتهم النادرة وتضحياتهم السخية وبركت بطولاتهم الفريدة الطراز في سرح التضحية سرح الفداء والجهاد .

ناية تضحية اية بطرلة وطوبى لن ناضل وجاهد وكأف نفاز بالحسنين .

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تتعرض تعريفات بعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستفاد من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفا بعنبا نصيا وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومرافقه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيرا دقيقا وشاملا عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتحدث هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا الجاهد الصابر ولكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابعث صور التزييف والتضليل بما يساعده هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن نكرنا وعقيدتنا التي هما نبرسا لممارساتنا السياسية وبما يتير طريقهما ويليهما العزم على أن تكون في السارات الصائبة والخيرة ليلبرغ اهدانها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه الرحلة الجهادية من مسرة شعبنا الطافرة

حدث في مثل هذا الشهر

(تشرين الاول)

مثل نيسان

لأنه سياسته السعوية الخائرة على القومية العربية وارهابه بحق المناضلين يرضع الشعب على قتله

٧ تشرين الاول عام ١٩٧٢ قرر مجلس قيادة الثورة تاسيم حصبة الشركيين الامريكيتين في شركة نفط البصرة الصردة لوقفها العدائي من امتنا العربية

٧ تشرين الاول عام ١٩٩١ تم اصدار مرسوم جمهوري عراقي بمنع الشبيد عبد الوهاب الفريدي وسليم عيسى الزبيبي وهاتم حمدان العزاوي وسمر عبد العزيز النجم وعبد الكريم عبد الستار السيفلي وطه ياسين العلي واحمد طه العزوز وسام الازدين من الدرجة الاولى من النوع المدني وثلاثة انراط شعاعية، ورسوم جمهوري آخر بمنع علي حسون علي الكروي وسام الازدين من الدرجة الاولى من النوع المدني ونوطي شعاعية، وذلك تقديرا لواقفهم البطولية وشجاعتهم المتميزة اتناء مشاركتهم مشاركة فعلية ومباشرة في تنفيذ العملية البطولية التي استهدفت رأس الأفعى السعوية عبد الكريم قاسم مساء يوم ٧ تشرين الاول ١٩٥٩

٨ تشرين الاول عام ١٩٦٢ أعلنت بغداد ودمشق عن الوحدة العسكرية بين العراق وسوريا بجيش واحد وقوات مسلحة واحدة بشرت عليها مجلس عسكري اعلى موحد يضم اعضاء من القطرين برئاسة القائد العام للقوات المسلحة الوحدة، وتم اختيار الرين صالح مهدي عمات الذي كان آنذاك برتبة رين ركن ويشغل موقع وزير الدفاع في العراق قائما عاما للقوات المسلحة الوحدة بينما اختيرت دمشق كمقر للقيادة الوحدة للجيش، الا أن هذه الخطوة الوحدوية الامة على طريق الوحدة الاتحادية بين القطرين اغتالها ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٢ السرداء



الرفيق صالح مهدي عماش

٨ تشرين الاول عام ١٩٧٤ تم اصدار مرسوم جمهوري عراقي بتشكيل المجلس التنفيذي لنطقة الحكم الذاتي برئاسة هاشم حسن عفرادي بعد اعتماد المجلس التشريعي لنطقة كردستان لقائمة المرشحين لعصرية المجلس التنفيذي

الفقيد ونضاله الوطني والقومي ومشاركته في الصفوف الاولى في ثورات مايس ١٩٤١ و١٤ تموز ١٩٥٨ و٨ شباط ١٩٦٢ و١٧-٢٠ تموز ١٩٦٨ وودره الهام في الجيش وفي الحزب وفي المنجزات التي تحققت ابات سغله للموقع الاول في قيادة الحزب والدولة وأعلن الحاد في العراق لدة اسبوع على الفقيد الراحل كما ناه الرين القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلن والعديد من المسؤولين في الدولة والحزب



الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر

٥ تشرين الاول عام ١٩٦٢ انعقد المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا في ضوء قيام سلطتين ثوريتين للحزب في قطر العراق وسورية بعد نجاح ثورتي ٨ شباط و٨ آذار وتقرر تطبيق ميثاق ١٧ نيسان الوحدوي

٥ تشرين الاول عام ١٩٧٤ تم انتصاح السدرة الأولى للمجلس التشريعي لنطقة الحكم الذاتي كتمهز هام بتعقن للشعب الكردي في العراق بعد صدور بيان ١١ آذار ١٩٧٠ التاريخي وقانون الحكم الذاتي في ١١ آذار ١٩٧٤

٦ تشرين الاول عام ١٩٧٢ اندلعت الحرب العربية الصهيونية على الجيبتين السورية والصربية وقد شارك العراق بكل ثقله دعما للمجهود الحربي العربي وقد ساهمت القوات المسلحة العراقية بشكل رئيسي في انتصار العرب على الصهاينة

٧ تشرين الاول عام ١٩٥٩ جرت محاولة اغتيال الزعيم السعوي عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد والتي شارك فيها الرين الشبيد صدام حسين ومجموعة من المناضلين البعثيين استشهد من بينهم عبد الوهاب الفريدي اتناء تبادل اطراف النار مع افراد الركب، وقد أشادت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بشجاعة المشاركين في محاولة الاغتيال البطولية وبسالتهم وانضباطهم الحزبي باستجابتهم لقرارات قيادة قطر العراق للحزب محترمين التسلسل الحزبي الا انها أكدت أن الحزب لا يؤمن بالاغتيال السياسي وهذا ما لم يدرکه بعض اعضاء القيادة القطرية وعلقت القيادة القومية عبد الكريم قاسم وصدده مسؤولية محاولة الاغتيال

١ تشرين الاول عام ١٩٧٧ انعقد المؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا في ضوء ما يجري في لبنان من مؤامرة على قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومخططات تصفية القضية الفلسطينية عن طريق ما يسمى هل الدولتين والسلام والتطبيع .

١ تشرين الاول عام ١٩٨١ استشهد الرين الثائر طالب محمد نصفي أحد قيادات جبهة التحرير العربية

١ تشرين الاول عام ٢٠٠٠ أعدم جنود الاحتلال الصهيوني على قتل الطفل الفلسطيني الشبيد محمد الدرة بكل وحشية أمام عسات السوريين، وقد استغزت الجريمة مساعر ابناء الأمة وأهزار العالم، وشهد العراق مسيرات غاضبة منددة بجريمة قتل الصهاينة للشبيد محمد الدرة، كما أدان الرين الشبيد صدام حسين صمت الحكام العرب على الجرائم الصهيونية ودعم الغريب والادارة الامريكية المستمر للشبح الارهابي للكيان الصهيوني

٢ تشرين الاول عام ١١٨٧ تم تحرير القدس من احتلال من اطلقوا على أنفسهم مسمى (الصليبيين) على يد البطل العربي الخالد صلاح الدين الايوبي وبنهذ اليامين بعد احتلال دام لدة ٨٨ عاما

٢ تشرين الاول عام ٢٠٠٢ تعرض الرين ركاد سالم الامين العام لجبهة التحرير العربية امين سر قيادة قطر فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي لنظمة التحرير الفلسطينية للأسر وظل أسيرا في سجون المعتل الصهيوني لدة ٥ سنوات حتى عام ٢٠٠٧ بتبمة تلقيه أسلحة وأمراك من العراق ساهمت في كفاءة عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال .

٢ تشرين الاول عام ١٩٢٢ انتهى الانتداب البريطاني على العراق ومنعت بريطانيا العراق استقلالها شكليا مزيفا في محاولة لامتصاص الغضب الشعبي الا أن الشعب العراقي لم يصمت وواصل نضاله ليفجر ثورة مايس العبيدة عام ١٩٤١ التي كانت ذروة كفاحه الثوري آنذاك

٣ تشرين الاول عام ٢٠١٥ انتقل الى رحمة الله الفريق الركن عبد الستار أحمد العيني عضو القيادة العامة للقوات المسلحة ومعاديت رئيس أركان الجيش للإدارة ووزير النقل والواصلات سابقا

٤ تشرين الاول عام ١٩٨٢ انتقل الى رحمة الله الرين الأب القائد أحمد حسن البكر ونهذ الرين الشبيد القائد صدام حسين منوها بمناتب

٢١ تشرين الأول عام ١٩٧٢ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم حصة هولندا في شركة نفط البصرة لوقفها العدائي من أمتنا العربية

٢٢ تشرين الأول عام ١٩٦٢ اختتم المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي انعقد في دمشق أعماله بعد أن أقر بعض النقطات النظرية وأوصى باتمام الوحدة الاتحادية بين قطر العراق وسورية

٢٥ تشرين الأول (يوم الضاد في العراق) يوم الرثاء والعرافات للغة العربية رمز وحدة العرب وهويتهم الخالدة

٢٥ تشرين الأول عام ١٩٨٩ الانتهاء من حملة اعمار الفاز مدينة الفداء وبداية النصر العظيم



٢٦ تشرين الأول عام ١٩٧٨ التوقيع في بغداد على ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي والذي أراد منه العراق أن يكون منطلق للوحدة الاتحادية بين العراق وسورية الا أن النظام السوري أعلن انسحابه من الميثاق عام ١٩٧٩

٢٨ تشرين الأول عام ٢٠١٠ استشهد الفقيه الأول الركن ابراهيم عبد الستار رئيس أركان الجيش العراقي البطل قبل الاحتلال في سجون الحكومة العميلة

٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٦ تعرضت مصر للعدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الصهيوني الذي فشل فشلا ذريعا حيث هربه بمقاومة بأسلة من المصريين مدنيين وعسكريين والمتطوعين العرب

٣١ تشرين الأول عام ١٩٥٦ اندلعت شرارة انتفاضة تشرين الشعبية الباسلة بعد أن سمح النظام الملكي العراقي لبريطانيا باستخدام أرض العراق وبجالة الجوري للعدوان على مصر مما استفز مشاعر العراقيين الذين ناروا لكرامتهم وكان لهم دور مهم في فشل العدوان الثلاثي على مصر وقد شارك مناضلي البعث بفعالية في الانتفاضة .

السعرة ضد البعث والبعثيين

١٥ تشرين الأول عام ١٩٩٥ (يوم الزهف الكبير) توجه النافيين العراقيين الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الرئاسي

١٥ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ (يوم البيعة الكبرى) توجه النافيين العراقيين الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الرئاسي

١٦ تشرين الأول عام ١٩٤٥ أقدم النظام الملكي في العراق على اعدام الشهيد العقيد الركن صلاح الدين الصباغ لكونه أحد قادة ثورة مايس الثمورية عام ١٩٤١

١٦ تشرين الأول عام ٢٠١٢ استشهد اللواء الركن خالد هاتم الهاشمي قائد الفرقة الآلية ٥١ قائد قوات سارية الجبل بالجيش العراقي السابق قبل الاحتلال بطل معركة أم قصر ضد الغزاة عام ٢٠٠٣ بعد أن امتدت اليه أيادي الغدر الاجرامية أثناء تواجه في صنعاء

١٧ تشرين الأول عام ١٩٧٢ تأسس الاتحاد العام لشباب العراق الذي كان الرعاء السياسي والتنظيمي والاجتماعي والتقاني لشباب العراق

١٧ تشرين الأول عام ١٩٩٥ أدت الرئيف القائد صدام حسين اليمين الدستورية رئيسا لجمهورية العراق لفترة رئاسية جديدة مدتها ٧ سنوات بعد فوزه في الاستفتاء الرئاسي

١٧ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ أدت الرئيف القائد صدام حسين اليمين الدستورية رئيسا لجمهورية العراق لفترة رئاسية جديدة مدتها ٧ سنوات بعد فوزه في الاستفتاء الرئاسي

١٩ تشرين الأول عام ١٩٦٢ أعلنت بغداد عن احباط مؤامرة خططت ها بعض نلسوك النظام الملكي البائد للاطاحة بالسلطة الثورية

٢٠ تشرين الأول عام ١٩٧٤ انتقل الى رحمة الله الكاتب والاديب الرئيف شاذل طاقه وزير الخارجية العراقي في الرياط أثناء حضوره اجتماع وزراء الخارجية العرب وهو أحد رواد الشعر الحر ومن اعلام مدرسة الشعر العربي الحديث



الرئيف شاذل طاقه وزير الخارجية العراقي

٨ تشرين الأول عام ١٩٧٧ اختتم المؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي انعقد في بغداد أعماله وأوصى بالاستمرار في دعم قوى القامة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لهجمة الفظطات الامبريالية الغربية والصهيونية التي تحدت لتصفية القضية الفلسطينية

١٠ تشرين الأول عام ١٩٧٨ استشهد الرئيف محمود أحمد الحاج السؤزل العسكري لجبهة التحرير العربية في منطقة البية دمية

١١ تشرين الأول عام ٢٠١٠ انتقل الى رحمة الله الرئيف الناظر الدكتور محسن خليل عضو مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي سفير العراق في مصر مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية قبل الاحتلال



الرئيف الدكتور محسن خليل

١٢ تشرين الأول عام ١٩٨٣ (يوم الشعب العراقي) خرجت جماهير الشعب العراقي في سيرات حاشدة تجسد البيعة للرئيف القائد صدام حسين

١٢ تشرين الأول عام ١٩٨٧ (يوم الطفل العراقي) وقع عدوان ايران على مدرسة بلاط الشهداء مما نتج عنه استشهاد العشرات من الأطفال والقيمين بالقرب من المدرسة

١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٧ تدرن النفط لأول مرة من البئر رقم ١ في بابا كركر

١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٢ اندلعت ثورة التحرير العجبة في اليمن ضد قوات الاحتلال البريطاني وقد ساهم مناضلي البعث في النضال ضد المحتل وكانت لهم دور هام وبارز في الثورة حتى تحقق النصر البين بجماهير الشعب اليمني على الغزاة وتحرير العانظقات الجنوبية والشرقية عام ١٩٦٧

١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٤ تعرض الرئيف الشهيد صدام حسين للاسر وظل أسيرا في سجون زمة الردة الترشينية لعامين حتى استطاع تحرير نفسه من الأسر عام ١٩٦٦ وقد شهدت سوريا مسيرات في أسبوع التضامن مع العراق طالبت بالانفراج عن الرئيف صدام حسين وبقيسة الرنات الأسرى ونددت بنظام عبد السلام محمد عارف وجملة الارهابية

من نضال الاعلام



تدرت الشخصية الوطنية العرونة عرب القلمجي قراءة للانتفاضة البصرة وجاء ذلك في مقالة تحت عنوان ايران وانتفاضة البصرة الغدورة نشرها بتاريخ التاسع عشر من شهر ايلول الماضي في الجريدة الالكترونية رأي اليوم وجاء فيها :

الليسيات، التي هي النزاع العسكري لايران، في عمليات نزع الانتفاضة، يعني حصر السلطة الفعلية في يدها، ليس في البصرة نهب، وإنما في عموم المدن الجنوبية، التي تخترق على ٩٠ بالمئة من الترة النفطية، وتشكل الأثر من تلث مساحة العراق. ولا يغير من هذه الحقيقة قوة امريكا وقدرتها على ضمان نفوذها في العراق ضد هذه الليسيات، فهين بخلو ملاب طهران الى شياطينهم، يستعرضون دور القامة الشعبية في مجاهدة القوى الاستعمارية مهما بلغت من قوة. ومثال الفلوجة ودونها ضد الاحتلال الامريكى وهزيمة قواته في هذه الدنية الصغيرة على يد مجمرعات صغيرة واسلحة بدائية، بعد بالنسبة لهم النور الذي يهتدي به هؤلاء الملأ، خاصة وان هذه الليسيات، التي تتخذ من اسم الحشد الشعبي غطاءا لها، هي أكثر قوة وأكبر هجما وتسليحا من القامة العراقية حينها، ناهيك عن بذل الجهود الكبيرة لجعل هذه الليسيات موازية للحرس الثوري الايراني. في حين ان القامة ضد المحتل عمل مشروع يعترف به القانون الدولي والشرائع السماوية، بينما مشروع ملاب طهران هو يدخل في باب احتلال دول اخرى الامر الذي ترفضه الشرائع السماوية والرضعية.

اذا اخذنا بالسابات الصلحية، اركما يسورها الرغمانية، فان الحكومة لم تكن مضطرة لعاقبة ابناء البصرة بقتل وجرع الناء، لهدم مطالبهم بتوفير الماء والكهرباء، بل ان الدرعو هيدر العبادي، بصفته رئيس الحكومة، كان في امس الحاجة لتلبية هذه الطالاب، اراطلاق الردود بصدها، وازانها للانتصار الذي حققه ضد تنظيم داعش الارهابي التكفيري، على امل ضمان ولاية ثانية من جهة، وتجميل صورة حكومته القبيحة وكسب ثقة الناس بالحكومة القادمة من جهة اخرى. وهذا ما يفسر اسراع الليسيات السلحة للاحتلال البصرة والتصدي للانتفاضة بقرة السلاح، بعد اتهام المنتفضين بمجرى مبنى العانظلة والفضلية الايرانية، لقطع الطريق على العبادي لاجراء اي اصلاح حدي او شكلي، الامر الذي يؤدي حينها الى تهميش دور ما يسمى بالدولة العراقية وقواتها الامنية.

هذا الفعل المشين من قبل هذه الليسيات لا يدخل في خانة اضعاف العبادي وحكومته لمرانه من ولاية ثانية نهب، وإنما يمثل، هذه الرة، محاولة جديدة من قبل ملاب طهران للهيمنة على العراق. فزع هذه

اتجاه متعاضد:

وتنصرفت الدلالة الثانية، الى ان هذه التطورات تضيء دجاجة خاصة على التوجهات التي تشير الى ان نفوذ ايران السياسي في بغداد يتراجع، وهو ما يبدو جلياً في مؤشرات عديدة، مثل تراجع ترتيب القوى السياسية والطائفية القريبة منها في الانتخابات البرلمانية التي أُجريت في ١٢ مايو ٢٠١٨، على غرار ائتلاف "الفتح" الذي يقوده هادي العامري أمين عام ميليشيا "فيلق بدر" وائتلاف "دولة القانون" برئاسة نائب الرئيس نوري المالكي، لصالح بعض القوى التي كانت حريصة على الاحتفاظ بمسافة ما معها، وفي مقدمتها ائتلاف "سائرون" بقيادة مفكر الصدر وكتلة "النصر" برئاسة رئيس الوزراء هيدر العبادي ونبار "الحكمة" برئاسة عمار الحكيم وائتلاف "الوطنية" بقيادة اباد علوي.

هذا التراجع لم ينحصر فقط في النتائج، وإنما امتد أيضاً الى العطايا التي فرضتها، حيث لم تنجح ايران حتى الآن في فرض رؤيتها الخاصة بتشكيل الحكومة، وان كانت حريصة في الوقت نفسه على وضع عراقيل أمام تشكيل حكومة تحظى القوي غير الصورية عليها بالأغلبية فيها.

ولذا كانت العلاقة مع ايران محوراً رئيسياً في الفرز السياسي الذي تشهده الساحة العراقية في الوقت الحالي بين فريقين يجادل كل منهما الفرز بتشكيل الحكومة الجديدة عبر تكوين الكتلة الأكبر في البرلمان، وان كان ذلك لا يعني ان هناك قطيعة تامة بين ايران والقوي التي انضمت للمحور الذي يضم "سائرون" و"النصر" و"الحكمة" و"الوطنية"، حيث ان بعضها ما زال حريصاً على تأسيس علاقات متوازنة مع الأخيرة.

واللافت في هذا السياق، هو ان كلا الفريقين يجادل استفاداً من اتجاهات الخالية التي تشهدها البصرة من أجل تعزيز فرصه في حسم السباق المستمر على تشكيل الحكومة الجديدة، على نحو جلياً في مطالبة ائتلاف "الفتح" باستقالة هيدر العبادي من منصبه لفصله في التعامل مع الأزمة التي فرضتها تلك الاتجاهات.

مواجهة مفتوحة:

أما الدلالة الثالثة، فتتعلق بان أي تطورات قد تشهدها العراق ولا تتوافق مع مصالح طهران، على غرار تشكيل حكومة عراقية جديدة لا تضم حلفائها أو يتراجع نفوذهم فيها، تعني في المقام الأول، وعلى الأثر نظرياً، مجاً للاستراتيجية الجديدة التي تتبناها ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاهها، والتي تقوم على توسيع نطاق الواجهة معها لتشمل، الى جانب الائتلاف النوري، كلاً من الدور الإقليمي، خاصة في دول الأزمات، وبرنامج الصواريخ الباليستية.

ومن هنا، يمكن تفسير أسباب مسارعة ايران الى توجيه انتقادات قوية لرئيس الوزراء العراقي هيدر العبادي، بعد التصريحات التي أدلى بها، في ٨ أغسطس ٢٠١٨، وأعلن فيها التزام بلاده بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على ايران، قبل ان يتراجع عنها ويشر الى ان بغداد ستلتزم بعدم التعامل مع ايران بالدولار الأمريكي فقط.

اذ اعتبرت جهات عديدة داخل ايران ان ذلك لا يتسارع مع الجهود التي بذلتها الأخيرة لدعم بعض القوى الطائفية، خلال فترة حكم الرئيس الأسبق صدام حسين، عندما استضافتها قبل ان تعود الى العراق بعد سقوط الأخير، لتسيطر على السلطة بدعم من جانب الدول.

وعلى ضوء ذلك، يمكن القول في النهاية ان ما سوت تؤدك اليه التطورات السياسية والأمنية في العراق سوت يكون له تأثير مباشر على السارات العتملة للمواجهة الفترحة بين ايران والولايات المتحدة الأمريكية، بعد ان وضعت الأخيرة كبح نفوذ الدول في المنطقة على نمة أولوياتها في الرحلة الحالية

غياب المؤسسات القادرة على ايجاد أي مشروع اصلاحي، ودور الكثير من مناطق العراق تحت سيطرة الاقزاب والمليشيات والقبايل ورجال الدين. ناهيك عن ان الحشد الشعبي، الذي اصبح الاطار العام للمليشيات المسلحة، قد تحول في جانب منه الى قوة سياسية متمكنة. وكان اول ترجمة لهذا التحول هو فوز قائمته بالانتخابات الأخيرة بالمرتبة الثانية، تحت اسم قائمة الفتح بقيادة هادي العامري وابو مهدي الهندس.

هل بإمكان الحكومة القادمة التي وصفها بعض الروميين بانها ستكون وطنية واپرية وعابرة للطائفية، تحقيق مطالب الناس وبناء دولة حديثة وحيث نوري واهبة كقوة الخ ؟.

الوقائع العنيدة تقول غير ذلك، فبما كان شكل الحكومة والادوات البراءة التي تنفذها، قارة على الافلات من نظام العاصفة الطائفية القيت، ارضي الساس، بتكمله وليس بحوره، وغير دليل على ذلك، فان مجلس النواب الجديد قد انتزع بأكورة اعماله، بانتخاب رئيس برلات "سني"، ونائبان احداهما كروي والآخر شيعي يعقبا لاحقاً رئيس جمهورية كروي، ورئيس وزراء "شيعي" ثم تمتد العاصفة لاحقاً لتشمل الوزارات والنائب كبيرها وصغيرها.

أما سائرون وزعيمها مفكر الصدر وبرنامجهم الانفلاطوني، فقد تراجع بعد فوزه مباشرة عن هذا البرنامج، حيث ركع السيد سبقاً في محراب العاصفة الطائفية، وساهم في اول جلسة للبرلات بانتخاب سني لرئاسة مجلس النواب، ونائب له شيعي والآخر كروي، ثم ان مفكر الصدر يعلم علم اليقين، بان الوعود التي قطعها على نفسه لن تجد طريقها للتحقق في ظل وجود دولة محكومة بنظام العاصفة الطائفية والعرقية من جهة، والمليشيات المسلحة والحامية من جهة أخرى، وإنما تتحقق في ظل وجود دولة مدنية، او شبه مدنية، او على الأقل دولة تتوزع فيها مؤسسات واهبة أمنية تحفظ امن المواطن وتحميه من النسل السياسي والقهر الاجتماعي وتؤمن له مقومات الحد الأدنى للعيش بكرامة.

وكانت الكرهة التصورات او التوقعات الرديئة سناجة، ما يجري من حديث عن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، وزيته الشديد جراء ما حل بالعراق من دمار وخراب على يد اسلانه الجرميون جورج بوش الابن وباراك اوباما، وانه من شدة حبه لهذا البلد، قرر اتقانه من منته وانهاء معاناة اهله، بل ذهب البعض ابعده من ذلك واخذ يروج لظفة وهمية وضعها ترامب وسماها خارطة طريق تضمنت، التخلص من الاقزاب الخالصة كرها احزاب دينية متطرفة. والقضاء على المليشيات المسلحة، وحل الحشد الشعبي، والغاء جميع القوانين التي صدرت بعد عام ٢٠٠٣، وتعديل الدستور، وتطهير القضاء، وتقديم الفاسدين والسرقات والجرمين الى الصاكم، واتاسة نظام ندرالي شبيه بالنظام الروسي، كبدل لنظام العاصفة الطائفية والعرقية!!!! هل سمعتم ممثل هذه الترهات السخيفة من قبل؟

لا طريق اذن لاستعادة حقوقنا السروعة سري الانتفاضة تم الانتفاضة تم الانتفاضة، كرها الروحية القادرة على اسقاط العملية السياسية بكل حلقاتها، وحماية شبكات الفساد ومانيات النهب النظم، ولتحقيق هذه الطموحات السروعة، فانه لا طريق سوى لجوء الانتفاضة الى استخدام كافة الوسائل بما فيها من الدفاع السروي عن النفس ضد اهبة الدولة القمعية التي بعد استهدافها من قبل المعتبين، فضلاً عن استدعاء السفير العراقي لديها للإبلاغه بتهامها على اتمام تنصلتها في البصرة.

والج جانب ذلك، تمهاهى خطاب ايران مع رؤي القوى الطائفية التابعة لها في التعامل مع تلك الأحداث، عبر اتهام "مندسين" و"قوى خارجية" بتأجيج الاتجاهات، وذلك من أجل صرف الانتباه عن الاسباب الحقيقية التي أدت الى اندلاعها، وهي الآلية نفسها التي اتبعتها ايران في مواجهة الاتجاهات الداخليّة التي شهدتها في الفترة الماضية.

وبعبارة أخرى، فإن السألة لم تعد تتعلق فقط بدور ايران في أزمة نقص الكهرباء التي واهبتها العاصفة في الشهور الأخيرة، رغم أهمية ذلك، وإنما ترتبط أيضاً بدور ايران في استنزاف الخزينة العراقية في ممارسة أنشطة واتخاذ خطوات تتوافق مع مصالحها في المقام الأول.

ولذا، فإن اتجاهات عديدة باتت ترى ان محادلات ايران ممارسة ضغوط على العراق، وتحديداً على حكومة هيدر العبادي، خلال الشهور الأخيرة، ولا سيما بعد اجراء الانتخابات البرلمانية، عبر العمل على تأجيج أزمة الكهرباء، أنتجت في النهاية تداعيات عكسية، باعتبار انها الفت بمزيد من الأضرار على التأثيرات السلبية التي يفرضها نفوذها داخل العراق على الادوضاع العسنية والبنية التحتية، على نحو انعكس حتى في الشعارات التي رفعها المعتبون وفي مقدمتها شعار "ايران..برا برا" في اشارة الى تزايد الطالب بإهاء أو مواجهة نفوذها داخل العراق.

ويبدو ان ايران باتت تدرك مدى اتساع نطاق الاستياء داخل العراق ازاء نفوذها، على نحو دفعها الى ايفاد وزير الداخلية عبد الرضا رحمان نضلي على رأس وفد أمني سياسي رفيع المستوى الى العراق، في ٥ سبتمبر الجاري، لإجراء مباحثات حول سبل حماية المصالح الإيرانية في العراق استغدت لك وسائل العنف ضد هذه الانتفاضات السلمية رغم مطالبها المتواضعة، فبؤلاء الاشرار لن يكتفوا بما قتلوا وما سرقوا، وإنما مصرين على الاستمرار في هذا الطريق، وهذا ما أدته مجريات الصراع الدائر حتى الآن، اذ لم نسمع عن مفردة واحدة من بين مفردات الصراع تضمنت اية اشارة تدل، ولو من بعيد، على نقطة ضمير او مراعاة للمناخ اليبسة او كلمة عن مطالب الناس في البصرة. بل على العكس من ذلك تماماً، فلنزالك الجميع يتصدت عن التقلّة الكبرك ومن هو الاصح بها. ولا يفهم من هذه الحقيقة اتخاذ بعض الاجراءات الترفيعة لامصاص غضب المنتفضين.

بمعنى اخر، فان تغيير الية مسيرة الانتفاضة كقيلة بتحقيق الانتصار النهائي طاك الزمن ام نص، خاصة وان أطراف عملية الاحتلال السياسية قد درت كل البررات لانتشار هذه الأفكار الوطنية والثورية، بسبب سقوطها السياسي والافلاطي الدوي، واصرارها على مواصلة العيب بشؤون البلاد والعباد، وعدم الكف عن ارتكاب الجرائم والسرقات، اضافة الى اصرارها على رفض أي اصلاح يمس ولو شعرة من راسها، او يهدد مكسبا من مكاسبها، او يهز ركنها من مواقعها، الامر الذي سيدفع الناس الى السدحور في رحاب الانتفاضة انراجا انراجا.

بالقابل فان من يصر على تشجيع الناس على النوع واستعباد الطالب، يساهم في استمرار تزييف الدم العراقي البري. لسنا اقل من الشعوب الاخرى التي كست هياكلها الطالين وعملائها الماخرين عن طريق التورات السعبية والانتفاضات المسلحة.

نعم يا شعبنا العراقي العظيم وانتفاضة الباسلة، فالنصر سيكون حليفكم بمجرد ان تلغوا من حساباتكم اية مراهنات على الحكومة، او البرلات للقيام باي اصلاح جديد، وتخطوا من ذاكرتكم اية فكرة او مقترح بلاصلاح العملية السياسية من داخلها، وان تضعوا في سلة الهملات جميع الراهات على أي حكومة منها اتخذت من اسماء براءة، او الاحتكام للدستور، او القضاء، أو شريعات مجلس النواب، لان كل هذه الفدرات نتاج عملية الاحتلال السياسية.

امام هذا الوضع الخطير، فان الناس الوحيد هو الشعب العراقي، الذي قد تدفعه طهران من خلال هذه الرؤيا الى حروب اهلية او طائفية تأكل الاخضر واليابس. اما الانتفاضة في البصرة، فضمن الية نشاطها السلمي للابد، لن تستطيع تحقيق أي هدف من اهدافها مهما درت من تضحيات ومهما طاك الزمن. واذا ارادت الحكومة الحالية او الحكومة القادمة، لاي سبب كان، تلبية مطالب الانتفاضة، فاتها لن تتمكن من ذلك في ظل حكم المليشيات المسلحة، التي يتناغم مخططها بتجريح العراقيين واذلالهم وحرمانهم من ايسر حقوقهم السروعة، مع الفظط الامريكى لتدمير العراق دولة ومجتمع. اضافة الى ان العراق يعاني ايضا من

هذه النظرية البلسابوية المدروانية، بصرف النظر عن التسميات الفتنلة والاسماء الخباية التي تنفذها والاهداف السينة التي ترمي اليها، لم تات من فراغ، حيث ارسى قواعدها الخميني قبل استلام السلطة، فهو قد امن بان الاعتماد على المليشيات المسلحة ضد أي قوة دولية كبرى او عظمى، هو الكتر ضمانا من الاعتماد على الجيوش النظامية، وان حماية مشروع الجمهورية الاسلامية العالية يتكمن من قبله، لا يمكن تحقيقه والحفاظ عليه من قبل جيش نظامي ينتمي الى جيوش دول العالم الثالث، لان مثل هذا الجيش مهما كان منظرها لا يمكنه مقارعة جيوش الدولة العظمى، مثل جيش الولايات المتحدة الامريكية، ليس فقط في العدة والعتاد، وإنما للمفرق الهائل في التطور العلمي والتكنولوجي واتواع الطائرات والقنابل ذات الدمار الشامل. فليس صدفة ان اعتماد ملاب طهران على الحرس الثوري الايرانى أكثر من اعتمادهم على الجيش النظامي الايرانى، كما انه ليس صدفة الاهتمام بتقوية مليشياتها المسلحة في العراق وسوريا واليمن ولبنان على حساب الجيوش في هذه البلدان، بل ان ملاب طهران قد سعوا فعلا الى اضعاف هذه الجيوش لصالح المليشيات المسلحة. وقد نجد ترمزها الصارخ في العراق، حيث تسعى من خلال عملائها في السلطة الى اضعاف الجيش العراقي. من هنا تأتي خطورة دعرة قادة المليشيات لأهالي البصرة على التطرع والانضمام الى الحشد الشعبي المقدس"، سواء عبر سياسة التهديد او الترغيب

تراجع النفوذ:

كيف تتعامل ايران مع احتجاجات البصرة؟ وفي تقدير مرفق قدم مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة في العاشر من شهر ايلول الماضي قراءة لكيفية تعامل الطغمة الصفوية الخالصة في ايران مع مستجدات الحراك الشعبي والانتفاضة في البصرة التي امتدت الى مدن اخرى ولكنها تركزت في البصرة... دعها في تقدير الوقت :

تراجع النفوذ:

رغم ان ايران تحادل خلال الفترة الحالية تقليص أهمية الاحتجاجات التي تتصاعد في مدينة البصرة العراقية، الا ان ذلك لا يفي ان هذه التطورات أثار تلقاً واضحاً لديها، باعتبار انها تطرح دلائل عديدة لا تفصل عن الجهود التي تبذلها الأخيرة في الوقت الحالي من أجل دعم نفوذها داخل دول الأزمات، استعداداً للاستحقاقات الاستراتيجية الصعبة التي يتوقع ان تواجهها خلال الرحلة القادمة، لا سيما مع وصول العقوبات الامريكية المفروضة عليها الى مرحلة تقليص مستوى الصادرات النفطية ان لم يكن وقضا بشكل تام بعد ٤ نوفمبر ٢٠١٨، بالتوازي مع اتجاه الولايات المتحدة الامريكية الى اتخاذ خطوات اجرائية لمواجهة تدفلاتها الإقليميه على الأرض.

ومن هنا، من المتوقع ان تعيد ايران ترتيب حساباتها في العراق من جديد، بعد ان أدركت ان نفوذها الذي كونه طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية أصبح أمام اختيارات صعبة لا تبدد هينة، بفعل التطورات السياسية التي تشهدها الأخيرة، خاصة بعد اجراء الانتخابات البرلمانية في ١٢ مايو ٢٠١٨.

دلائل عديدة:

كشفت الاحتجاجات الأخيرة التي تشهدها مدينة البصرة عن دلائل عديدة تكسب أهمية خاصة من جانب طهران: تتمثل الدلالة الأولى، في ان هذه الاحتجاجات طالقت، للمرة الأولى، رموز النفوذ الايرانى داخل العراق، سواء مقر القنصلية الايرانية أو المكاتب التابعة للمليشيات الطائفية الربية لها، على غرار "الحشد الشعبي" و"كتائب عصائب أهل الحق" و"فيلق بدر" وغيرها.

وهنا، فإن تركيز المعتبين على هذه القار بوجه رسالة واضحة بان ايران ومليشياتها تتعمل نسماً كبيراً من السؤولية عن فزائم الادوضاع العسنية داخل البصرة، في ظل اتهامها بالبنية التحتية، وعدم تواءم الخدمات الأساسية من المياه والكهرباء والتعليم والصحة وانتشار ظاهرة الفساد داخل المؤسسات الحكومية التي لم تستطع التعامل بإيجابية مع تلك الشكلات.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد تشرين الاول ٢٠١٨ ميلادي / محرم ١٤٤٠ هجريه

ص ١٢

من نضال الاعلام

نشرت صحيفة تريش الالكترونية الصادرة في لندن في الرابع عشر من ايلول الماضي مقالة للمكاتب اليماني المتخصصة بالشأن الايراني محمد مصطفى العمري استقرت فيها واقع العراق بعد ١٥ سنة من اليمينه الصفوية الايرانية بشئى الوسائل والاساليب والتراؤم الاميركي الايراني رغم ضجيج الخلاف بينهما :

من واقع العراق بعد ١٥ عاما من النفوذ الايراني

محمد مصطفى العمري

بعد انفصال جنوب السودان وغزت الدولة الوليدة بتشجيع غربي في طونان من المسائل الكبيرة والتحديات الجمة وغيرها حتى ان الظروف عادت لترعى الصلحة بين الفصائل في الجنوب وهو ما مثل أكبر رسالة للساعين للانفصال في جنوب اليمن رسالة تؤكد بأن مساعي الانفصال غير المدروسة والؤسسة على مشروع استراتيجي غالبا ما تكون مصيرها الفشل.

مثلما واقع جنوب السودان رسالة لانفصالي جنوب اليمن مثل واقع العراق كذلك يمثل رسالة للحوثيين في الشمال مفادها بأن هذا هو واقع الدول تحت اليمينه الايرانية فوضى وخراب ومسائل بعضها نرت بعض.

ومؤمرا خرج أبناء العراق في تظاهرات غاضبة ضد الوجود والنفوذ الايراني والفساد الحكومي وتجاذز الأمر الإثنان ضد ايران " ايران به به " الى حرت تنصليتها في البصرة ومقرات الجهات والأحزاب الالية لها نما الذي جعل أبناء العراق يتورون على ايران التي صارت تعتبر العراق مجرد حديقة خلفية لها !؟

منذ الاحتلال الأمريكي للعراق في ٢٠٠٣ م وقيام الأمريكان بتسليم هذا البلد العربي لايديهم على طبق من ذهب مرت ١٥ سنة لم ينل فيها العراق الحرية والديمقراطية الأمريكية التي وعدوا بها ولم يتحول الى " الجنة " التي بشر بها الأمريكان بل على العكس تماما العراق اليوم تحت الاحتلال الأمريكي والنفوذ الايراني دولة ناشلة في كل النواحي تعصف بها ازمت بعضها نرت بعض وتقف أمام استقرارها عقبات كثيرة تحتاج الى ما يشبه العجزه السامرية لكي تتجاوزها.

واقع العراق اليوم يؤكد لنا ان الأمريكان لا يريدون التحقيق مصالحهم وتنفيذ أهدافهم على حساب أمن واستقرار الشعوب العربية والإسلامية ومصالح أبناء هذه الشعوب ومضاههم ومستقبلهم وبينهم وبين النظام الايراني تعاون وتنسيق وثيق رغم أنهم يصفون ايران بالدولة المارقة الإرهابية محور الشر الخ مع هذا نبتناك تنسيق وتفاهم وصفقات تتم مع النظام الايراني في عدة ملفات بالنطقة ومنها الملف العراقي وان اختلفت الرؤى وتباينت وتوترت احيانا في بعض القضايا والتفاصيل لكنهم متفقون في الكثير من قضايا العراق .

واقع العراق اليوم هو النموذج الأبرز للدول التي تسعى ايران لإخضاعها ليمينتها وهو نموذج خيف ومضيق فالواقع العراقي الكارثي يؤكد للجميع ان ايران ما دخلت بلدا وهيمنت عليه الا دمرته تماما حتى وان وجدت طائفة كبيرة موالية لها .

إضافة الى قيادات النظام العراقي العينة في أغلبها من قبل النظام الايراني تعتمد ايران ايضا على قيادات سياسية ومرجعية دينية ومليشيا ومضاميات تحقق لها مصالحها وتنفذ لها أهدافها وتثبت هيمنتها وتعمق نفوذها بشئى الوسائل الشريعة وغير الشريعة وبالقابل لا يعنيها كثيرا واقع الشعب العراقي والوضع الذي يعيشه المواطن العراقي حيث يغيب الاستقرار وتعدم الخدمات ويتردى الاقتصاد وترتفع البطالة بين الشباب الى مستويات مخيفة رغم ان العراق بصدر يوميا ما يقارب ٤ ملايين برميل من النفط وهي كميات ضخمة كافية لتحويل هذا البلد الى واحة من الاستقرار والتنمية والزاهية تتوفر على السريد والترويج ولكن هذا البلد الغني بالثروات والوارد والفرص يعتبر من أفقر بلدان العالم وهو في كل تقارير التنمية الدولية وفي تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من اشد بلدان العالم نسادا ونفرا ويأتي دوما في ذيل دول العالم من حيث انعدام الأمن وتدهي الصحة وغياب الزاهية والخدمات العامة وإضافة الى انهيار التعليم والاقتصاد .

في العراق في ظل اليمينه الايرانية يعيش أزمت سياسية متلاحقة وتناحر سياسي وصراع محتم على تشكيل الحكومة ورئاسة يدمر لأشهر حيث تفشل محاولات ارضاء الاطراف العراقية من شيعية سنة وكرد وتركمان وقبل هذا كله يدور صراع أمريكي ايراني على رئاسة الحكومة والتخصية التي تستعنى وعلى أسماء الوزراء وخاصة في الوزارات السيادية وقد يستغرق الأمر شهورا وربما سنوات قبل الوصول لصيغة محددة ترضي جميع الاطراف .

وأضاف: «الحكومة العراقية استعادت حرت الصفرة من عناصر تنظيم الدولة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤، لكنها بدل أن تعيدنا الى منازلنا الدمة سلمتها مباشرة للمليشيات ، والأخيرة تستمر بمنعنا من العودة.»

ويبين أن «مقاتلي مليشيا حزب الله فهدوا بيته، وهربوا بستانه الكبير بالكامل، ونهبوا آلياته الزراعية، وسرقوا مواشيه التي كان يعاش منها والآلن ولم يعد يملك شيئا سوى كرفان صغير أعطته اياه إحدى المنظمات الإنسانية يسكنه مع أفراد عائلته.»

وطالب، الحكومة العراقية بالإسراع بإعادته مع بقية النازحين الى مناطقهم الصرة، مستغنيا قرار رفض المليشيات «منعه من العودة لبلدته وإعادة بناء بيته الهدم، رغم استعادة النطقة من قبل القوات الأمنية.»

وتابع: «لو نجد نية جدية بإعادتنا، فنحن مستعدون للعودة والإقامة في حرت الصفرة حتى لو اضطررنا لبناء خيم نرت ركام منازلنا الهدمة.»

وعلى غرار ابن بلدته يعيش ابرقتيبة عبيدة عمرظردنا مساهمة، ان لم تسمع له المليشيات بالعودة، لأسباب يعتبرها «غير مقنعة.» ومازال يقطن في خيمة صغيرة قرب بغداد.

ويعتبر عن أمه أن تسمع له المليشيات أو الحكومة بالعودة لتزله لتسبي معاناة الشرد لأفراد أسرته.

وأشار في حديث مع ال«القدس العربي» ان «معظم سكان حرت الصفرة لن يتمكنوا من العودة الى بيوتهم، ليس لأن المليشيات تواصل منعهم نفس، ولكن بسبب تفجيرها لألاف المنازل وتوسيتها بالأرض حتى لا يفكر مالكوها بالعودة اليها مرة ثانية.»

ورأى أن «التصريحات الحكومية بخصوص عودة نازحي حرت الصفرة قريبا لديارهم، تتناقض مع ما يحصل على أرض الواقع وتحدي المليشيات للسلطات..»

ولأسف رغم هذا الوضع الكارثي في العراق في ظل اليمينه الايرانية ما يزال بعض العرب مفرح بهم ويسعون للارتقاء في الحظن الايراني والدخول تحت اليمينه الايرانية ربما ليندوقوا الخراب على أصوله كما يحدث في العراق ولتحويلهم الى مشاريع مورت عاجل في سوريا واليمن وسريع قتل وموت ببطء في العراق ! .

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

بيان البعث قيادة قطر العراق في الذكرى الثامنة والثلاثين للعدوان الايراني الفاشم على العراق في ٤ / ايلول / ١٩٨٠

تمر علينا اليوم الذكرى الثامنة والثلاثون للعدوان الابرائي الفاشم في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ فلقد قام النظام الابرائي قبل ذلك برفع شعار تصدير الثورة كمقدمة لشن عدوانهم الفاشم على العراق وقد قدم لذلك العدوان بالترديج الكاذب والراوغ عن ما اسمره ان طريق تحرير القدس يمر عبر بغداد لتسوية عدوانهم الفاشم المشبه كما قاموا بالتفجيرات الاجرامية في الجامعة المستنصرية والتصدي بعد ذلك لوكب تسبيح الشهداء وسقوط شهيدين عراقيين بسبب هذا التصدي كما قاموا باعمال عدوانية كثيرة منها خطف طائرة المطر الجوية العراقية خلال رحلتها من الروصل الى بغداد واجبارها على الهبوط في ايران كما قاموا باغلاق خط الملاحة في شط العرب وغيرها من الممارسات والاعمال العدوانية السائنة وصولاً لشن عدوانهم الفاشم في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ بقصف مندلي وزرباطية والنفط خانة وخانقين و المناطق الحدودية بسلاح الدنعية فانتفض ابناء شعبنا العراقي ومقاتلوا جيشنا الباسل فصرخوا مناطق هيلة وخصر وسيف سعد وزين القوس وتواصل بعدها العدوان الابرائي في معارك شرف البصرة عام ١٩٨٢ ومعارك السيب - الطيب الفلحة عام ١٩٨٢ ومعركة تاج العاركة عام ١٩٨٥ ومعارك نصر جاسم عام ١٩٨٦ ومعركة الفاد عام ١٩٨٦ ومعارك البلاد اليمون عام ١٩٨٧ وكذلك معارك التحرير الكبرى التي ابتدأت في السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ بتحرير الفاد مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومن ثم معارك تحرير السلاجمة وبجنون وزبيدات ومعارك التوكلات الاربع وحتى تحقيق نصر العراق والامة المبين في الثامن من اب عام ١٩٨٨ واعلنت خميني الشهير بتعريضه لآس السم اعترافاً بهزيمتهم النكرة واندهار عدوانهم الفاشم وقبولهم قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وقد اثار نصر العراق والامة المبين في الثامن اب عام ١٩٨٨ هزيمة معسكر اعداء ثورة البعث في العراق واعداء الشعب العراقي والامة المبين فكانت العدوان الثلاثيني الفاشم عام ١٩٩١ العدوان الذي توامه ثلاثة وثلاثين دولة وثمانية وعشرين جيشاً والذي سبقه بالحصار الجائر الذي ابتداء في السادس من اب عام ١٩٩٠ واستمر ثلاثة عشر عاماً حتى شن الحلف الامريكى الاطلسي الصهيوني الفارسي عدوانه الفادر على العراق ليلة التاسع عشر - العشرين من اذار عام ٢٠٠٢ والذي تواصل ليفضي الى احتلال العراق في التاسع من نيسان من العام ذاته والذي هاجمه مجاهد البعث والقادة وابناء شعبنا ومقاتلوا جيشنا الباسل بمجاهمة جهادية هازمة انفضت الى انسحاب الهتلين الامريكى في الحادي عشر من كانون الاول عام ٢٠١١ ، وبعد ذلك قام الامريكى بتسليم العراق لقمة سائفة الى ايران وكان الاحتلال الابرائي درية للاحتلال الامريكى ومازال كما عبر عن ذلك بكل دقة ووضع الرئيق الجاهد عزة ابراهيم الامين العام للمنتخب امين سر القطر القائد الاعلى للجهاد والتحرير .

ايها المناضلون البعثيون الاصلاء

يا ابناء شعبنا الابي ومقاتلوا جيشنا الباسل

يا ابناء امتنا العربية الجيدة

يا احرار وشرفاء العالم اجمع

تأسيس على ما تقدم فان مجاهد البعث والقادة ومقاتلوا جيشنا الباسل وابناء شعبنا الجاهد جميعاً يستلهمون العافى الخيرة الغزيرة للمجاهمة الهازمة للعدوان الابرائي الفاشم ودمره عبر ثمانين سنوات مترعات بنهيج الدم العراقي الطهور ... نعم يستلهمون كل هذه العافى القيمة لواصللة الجهاد ضد الاحتلال الابرائي المقيت للعراق وتركات ومخلفات الهتلين الامريكى الادغاد وحتى اسقاط الحكومة العلميلة واقامة صرح الحكم الديمقراطي التعددي الحر المستقل واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل في ميادين الحياة كافة ومواصلة مسيرة النهوض الوطني والقومي والانساني الشامل وتحقيق الرفاه العيشي لابناء شعبنا الابي والازدهار الثقافي والنفسي والعنوي ومواصلة النضال لتحقيق اهداف البعث والشعب والامة في الوحدة والحرية والاشتراكية.

قيادة قطر العراق

في الرابع من ايلول ٢٠١٨ م